

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



صورة الشباب الجزائري في مواقع التواصل الاجتماعي

(الفييس بوك)

-دراسة على عينة من تمثيلات كبار السن للشباب الفيسبوكي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

*يحي تقي الدين

إعداد الطلبة:

✓ علال بلخير

لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الجامعة	الصفة
ابوبكر بوعزيز	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	رئيسا
أ. يحي تقي الدين	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	مشرفا ومقررا
بلقبي	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

فكر وعرفان

قال رسول الله عليه الصلاة والسلام: "من لا يشكر الناس لم يشكر الله".

إنه لمن الواجب علينا قبل المضي قدما في عرض هذا العمل، أن أحمد الله

أولا وقبل كل شيء على توفيقه لي، وثانيا أرفع أسمى عبارات الشكر

والتقدير للدكتور "يحيى تقي الدين" على إشرافه الجاد والمفيد في

التصحيح والتوجيه وتصويب الأخطاء، فله مني جزيل الشكر والعرفان.

والم كل أساتذة وإدارة قسم الإعلام والاتصال لجامعة المسيلة.

كما أشكر كل من قدم لي من دعم وتسهيل وإنجاح العمل الميداني.

كما أشكر كل من ساعدني على تجاوز عقبة هذا البحث ولو بكلمة

التشجيع.

سأيرت التكنولوجيا تطور المجتمعات منذ الأزل ولازمت تطور الإنسان على مستوى الفردي والجمعي، وكانت أساليب التطور مرتبطة اشد الارتباط بأساليب التواصل الإنساني بشتى أنواعه الذي ارتقى بعلاقات الإنسان بمحيطه، وتعدد وسائل الاتصال وتطورت بتطور التكنولوجيا التي أحدثت ثورات في عالم الاتصال، وكانت نقلت نوعية التي شهدها العالم إبان القرن الماضي وخصوصا بعد ابتكار شبكة الانترنت وانتشارها في أنحاء العالم للنهج الجديد من التواصل ميزته السرعة في نقل المعلومة لحظة ميلادها وإتاحة سبل جديدة بين لمجتمعات أذابت الحدود الفاصلة بينهما وأحدثت تقاربا مميذا في تعارف وتبادل الخبرات على جميع الأصعدة، ونتيجة تطور الانترنت أعقبت من خلالها تسيير استخدامها أمام جميع الأفراد والتصفح والاستفادة من مضامينها، وكان لظهور المواقع الالكترونية ومحركات البحث وصفحات الدردشة ومحادثة أهمية كبيرة في استقاء المعارف والإخبار بكافة أنواعها لحظة وقوعها، وبغيرت مفاهيم التعامل مع الخبر نتيجة استفادته من مميزات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في ظل السرعة الرهيبة وإمكانية التشارك وتفاعل معه وكذا إتاحة الفرص التعبير ونقاش حول مضامين التي تبث في مواقع تواصل الاجتماعي، وتسويقها والإعلان عنها، وأضحت المعلومة سلعة متداولة بين الجمهور المتصفح حول العالم.

وفي خصم تطور غير شبكة الانترنت ظهرت وسائل أخرى أكثر تخصص ابتكرت نتيجة اهتمامات المتزايدة بالاستخدام محركات البحث وصفحات الويب ومواقع الدردشة ومنها شبكات لتواصل الاجتماعي التي أتاحت لجميع الأفراد الفرصة في نقل أفكارهم ومعارفهم وتجاربهم على اختلاف مستوياتهم، باحثين أو طلبة أو مخترعين لتمحي خلالها الفوارق الجغرافية وتكون وسيلة اتصالية للتأثير في جل الحياة اليومية ضمن المحيط لا رقيب فيه حتى غدة في وقتنا الحالي وضمن الأوضاع العالمية السائدة أداة للتأثير على الفكر السياسي وفكر الديني وفكر الثقافي باتم معنى الكلمة ولحدى أهم العوامل التغيير الاجتماعي نظرا لما نتجت من سبل حديثة للتواصل وقفت امامها وسائل الاتصال الحديثة موقع عجز

وكان لظهور مواقع التواصل الاجتماعي في اختلاف مواقعها الفيسبوك، تويتر وبتوب لينكدن، فليكر، ماي سيببس، لاين بوون، تمبلر، انستغرام، وغيرها فرص جديدة لتبادل الصور ومقاطع الفيديو وإجراء المحادثات المباشرة مما أتاح للشباب ليتفاعل معا نتيجة هاته

المواقع بالاعتبار هاهم فئة مستهدفة حسب إحصائيات العالمية التي قدرت استخدام الشباب الشهري للمواقع التواصل الاجتماعي ب1.6 مليار شخص لموقع الفاييبوك وحده 01 مليار لموقع اليوتوب هاته المواقع لم تكفي بتوفير خيارات المحادثات ودرشة وعرض الصور والسير الشخصية بل جعل الشباب إلى سير أفكاره وطموحاته وتبادل الخبرات داخل وخارج وطنه، وجلبت صلة كبيرة إليه، ولا نستغل على أنها كانت ايجابية فقط بل لديها سلبيات من جعل الشباب في نزوح وانهايار ثقافي كبير وخاصة في الأمور الدينية وعن كيفية تفاعله في منشوراته وتعصب الديني وممارسة العنف على الأديان الأخرى، كما انه أصبح الشاب مجبر على هذه المواقع لمسايرة التكنولوجيا وتماشى معا خيراتها.

الإشكالية

اختلفت وسائل التواصل الاجتماعي لدى البشر على مدى العقود الماضية وتطورت طرق التعارف بينهم إلى أن وصل الأمر إلى مجرد الضغط على الزر وذلك في البيئة الافتراضية على شبكة الانترنت حيث اقضي التقدم في تكنولوجيا الاتصال الالكتروني في نهاية القرن العشرين وبداية الألفية الجديدة في إنتاج وسائل الاتصال الحديثة في تواصل الاجتماعي عملت على إحداث تغيير في الإشكال تفاعل الأفراد معا بعضهم البعض، في أساليب تواصلهم حيث انتشرت شبكة الانترنت في كافة أرجاء المعمورة ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب وتعاون وتبادل الأفكار ثم ظهرت المواقع تواصل الاجتماعي والتي غيرت من مضمون وشكل الإعلام الحديث وخالقت نوعا من التواصل بين مستخدميها.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشار على شبكة الانترنت لما تملكه من خصائص تميزها عن مواقع الالكترونية الأخرى، حيث يعيش الشباب اليوم في ظل تقني والمجتمع الافتراضي سيطر على اهتماماته واخذ الكثير من أوقاتهم حيث يقضون ساعات طويلة في استخدام مواقع تواصل الاجتماعي، خاصة الفيسبوك...

ووفقا للإحصائيات الحديثة للموقع سوشال فاجر المتخصص في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي عبر العالم، حيث وصلت الجزائر 03 ملايين و433 ألف مشترك منتصف السنة الماضية أي بزيادة قاربه النصف مليون مشترك منذ سنة وحسب الموقع تحتل الجزائر المرتبة 45 عالميا من حيث المشتركين، وجاءت بعد كل من مصر سعودية ومغرب عربيا، والتصنيف العمري لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر هم الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين السن 18 سنة و 34 سنة يمثلون 68%¹.

¹ /htt//www.echoroouk online
.com/are/articte/1498ao/htnch
25/03/2018..12: 30

إحصائيات مستخدمي الانترنت في عالم عربي لسنة 2018

فيما ن الشريحة الأكبر التي تستخدم هذه التقنية الحديثة، مواقع تواصل الاجتماعي في الجزائر هي فئة الشباب الذين هم مستقبل وعماد التطور وتقدم والإنتاج، والذي تعمق في استخدامه لها وخصص لها وقت كبير من حياته اليومية وجعلها ملجأ للقضاء على وقت فراغه، في دردشة ونشر وتفاعل معا قضايا الدينية وسياسية وثقافية وغيرها من مواضيع، وجعلها موضع للتفريغ شحناته العاطفية ومعاناته من بطالة وتهميش الدولة له من جانب العمل، وعند التحاق كبار السن للمواقع التواصل الاجتماعي جعلت منهم يشاركون الشباب في مواضيع وحسب تمثلائهم من خلال ما ينشرونهم في موقع الفايسبوك من جانب ثقافي وسياسي وديني وأيضا مدى تأثرهم بهذه المواقع، فمن خلال ما تقدم عرضه رأينا انه من ضروري الالتفات إلى معرفة تمثلات الكبار السن إلى الشباب الجزائري في موقع الفايسبوك ومدى تأثيره على شباب واتجاهاتهم من خلال استخدام وجاءت عليه دراستنا هذه يطرح التساؤل التالي يحدد إشكالية الدراسة بشكل أوضح :

" كيف يتمثل الكبار السن للشباب الفايسبوكي؟"

_ ماهي عادات وأنماط استخدام كبار السن لمواقع تواصل الاجتماعي ؟

_ ما تقييم محتويات الشباب الفايسبوكي من منظور الكبار ؟

_ هل يساهم موقع الفايسبوك في تأثير على الشباب من منظور الكبار ؟

1-أسباب اختيار الدراسة

ومن أسباب التي دفعتنا للخوض في هذا الموضوع نجد :

1-1 أسباب ذاتية :

- _ الرغبة في معرفة تمثلات الشباب نحو مواقع تواصل الاجتماعي.
- _ الرغبة في التعرف على تمثلات كبار لمواقع تواصل الاجتماعي.
- _ معرفة نظرت كبار السن لمحتويات التي ينشرها الشباب الجزائري في مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفايسبوك.
- _ معرفة اتجاهات الشباب الجزائري من خلال مواقع تواصل الاجتماعي.
- _ معرفة تمثلات الكبار للهوية افتراضية للشباب الجزائري.

2_1 أسباب موضوعية:

يعتبر موضوع الدراسة حيوي وحديث الى جانب ندرة الدراسات العربية وعدم وجود اهتمامات بدراسة تمثلات الكبار للمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الشباب عموما.

_ الرغبة في الإثراء العلمي.

_ أهمية مواقع تواصل الاجتماعي [فايسبوك] في حياة الشباب الجزائري.

_ ندرة مصادر ومراجع حول هذا الموضوع الدراسة.

2-أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في ما يلي :

1_2 أهداف علمية :

_ معرفة مدى استخدام كبار السن للموقع الفايسبوك.

- _ تبيان نظرة كبار السن للشباب الفايسبوكي من خلال التعرض والاقبال عليها
- _ محاولة الإثراء هذا الميدان بالمزيد من البحوث نظرا للطبيعة الموضوع وحدائته.

2_2 أهداف عملية :

- _ التعود على القيام بالبحوث ومواضيع الميدانية خاصة في هذا الإطار. ومحاولة التحكم في الإجراءات العوامل المختلفة للبحث في هذا المجال.
- _ معرفة عادات وأنماط استخدام الكبار للفايسبوك.
- _ تقييم محتويات الشباب الفايسبوكي من منظور الكبار.
- _ معرفة مساهمة الفايسبوك في تأثير على الشباب الجزائري من منظور الكبار
- _ معرفة مجالات استخدام مواقع تواصل الاجتماعي [فايسبوك] لدى الشباب الجزائري من منظور الكبار.
- _ معرفة سلبيات وايجابيات موقع فايسبوك من منظور الكبار.
- _ معرفة هوية الشاب الجزائري في موقع الفايسبوك.

3- أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من ناحيتين هما :

3_1 الأهمية العلمية :

- _ إثراء المكتبات العربية بما يمكن إن تضيفه هذه الدراسة إلى الدراسات الأدبية والأدبيات السابقة بسبب ندرة الدراسات العربية التي تتناول القضايا الإعلامية المحددة.
- _ إثراء المكتبات العربية بالمعلومات علمية عن سلبيات وايجابيات الفكر الشبابي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام ومن منظور الكبار بشكل خاص.
- _ إثراء المكتبات العربية بالمعلومات علمية عن أساليب التي طرأت على مواقع التواصل الاجتماعي ماله وما عليه وما على الشباب الجزائري.

3_2 أهمية العملية :

_ لفت انتباه إلى مخاطر المتعددة الناتجة عن إساءة الاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة فئة الشباب الذي على محك وضحية المواقع تواصل الاجتماعي وتمثلات الكبار إليها.

_ انتشار مواقع تواصل الاجتماعي بمختلف برامجها ومجالاتها بشكل سريع يتطلب عمل دراسة لمواجهةها أو الحد من سلبياتها، وتوظيفها توظيفاً ايجابياً داخل المجتمع الجزائري خاصة فئة الشباب.

_ بيان ميول لشباب الجزائري من خلال منشوراته في فايسبوك من منظور الكبار السن.
سواء من جانب الديني أو ترفيهي أو السياسي أو غيرها من المجالات.
_ إمكانية الوعي الشباب الجزائري وتفاعله مع المنشورات الدينية.

4_ منهج الدراسة:

المنهج بصفة عامة هو عبارة عن جملة من خطوات المنظمة التي يجب على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة.

* ويعرفه محمد طلعت بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة¹ عند القيام بأي دراسة لابد الإتباع الخطوات الفكرية منظمة وعقلانية هادفة إلى بلوغ النتيجة ما، وذلك بالإتباع منهج مناسب للطبيعة الدراسة التي تتناولها، كما إن معرفة المنهج المعتمد في الدراسة الميدانية ذو أهمية اكبر بالنسبة للباحث، وتتمحور دراستنا "تمثلات الكبار للشباب الفايسبوكي" فإنها تنتمي للدراسات الوصفية الشائعة في علوم الإعلام والاتصال والتي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو مشكلة من خلال تحديد ظروفها وابعادها والعلاقة بين لمتغيراتها ، بهدف الانتهاء إلى الوصف العملي الدقيق ومتكامل للظاهرة أو مشكلة التي تقوم على الحقائق المرتبطة.

وضمن المنهج لوصفي استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرض ملامح الظاهرة بدقة ووضوح التفسير للتسيير فهمها والإدراك ومعرفة العناصر المكونة منها وعلاقة بعضها البعض مع الاطلاع على خلفية النظرية لموضوعات البحث التمهيدي للإجراء المزيد منها، صف إلى ذلك جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المراد دراستها الاستخلاص دلالتها ثم تشخيصها عن طريق الإجابة عن التساؤلات المطروحة سلفا.

وكما عرفه كمال سلاطنية وحسن جيلالي المنهج الوصفي انه الطريقة المنظمة للدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بالظاهرة أو موقف أو فرد، أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو تحقيق من صحة حقائق القديمة وأثارها، وعلاقة التي تتصل بها وتغيرها وكشف الجوانب التي تحكمها².

(1) _ السيد احمد مصطفى عمر، البحث العلمي إجراءاته ومناهجه، (مكتبة الفلاح القاهرة ، 2002، دط،)ص166

(2) _ بالقاسم سلاطنية وحسن الجيلالي، منهجية البحث في علوم الاجتماعية، (دار الهدى ، الجزائر)، ص168

وكما يهدف إلى جمع البيانات الدقيقة من ظاهرة المدروسة في ظروفها الراهنة ويحاول أحيانا تحديد العلاقة بين هذه الظاهرة والظواهر الأخرى التي تبدو أنها في طريقها للتطور أو النمو وضع الراهن وتنبؤات عنها¹.

5_ أدوات جمع البيانات:

المعروف إن كل باحث يعتمد على مجموعة من أدوات البحث العلمي تساعده في إنجاح بحثه وتمكنه من وصول إلى النتائج عملية وصحيحة بنسب كبيرة وترتبط هذه الأدوات إلى التي يختارها الباحث بموضوع البحث أو المنهج المستخدم في الدراسة وهناك الكثير من الوسائل التي تستخدم لحصول على بيانات، ويمكن استخدام عدة من هذه الوسائل معا في البحث لتجنب عيوب احدهما ولدراسة الظاهرة بالكافة الجوانب، وعموما يتعين إن تقييم أدوات المختلفة للجمع بيانات في ضوء كفاء ك منها في القيام بالوظيفة التي اختيرت لها ويمكن حصرها فيما يلي:

_ الاستمارة.

_ المقابلة.

_ الملاحظة.

_ التحليل محتوى.

_ التحليل الإحصائي.

(1) _ صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، (دار العلوم للنشر، دط، 2003)، ص197

لهذا يستوجب على باحث الإحاطة جيدا بالأدوات والطرق التي يستخدمها للوصول إلى نتائج منطقية ومرضية وتعرف على أدوات جمع البيانات على أنها الوسيط الذي شكل نقطة اتصال بين الباحث والمبحوث والتي يمكنه من الجمع المعلومات الكافية وتعرف أيضا على أنها "الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات الشخصية المستهدف في البحث ضمن معين أو أكثر¹.

انطلاقا من طبيعة بحثنا نطلب يتطلب منا الاعتماد على أداة استمارة كأداة أساسية وهذا بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية حول موضوع الدراسة

(1) احمد مرسلي، منهج البحث العلمي في العلوم الإعلام والاتصال، (الديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983، ص 220،

5_1 الاستمارة [الاستبيان] :

هي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية التي تتطلب من مفحوص الإجابة عليها بالطريقة يحددها الباحث حسب إغراض البحث¹

وحيث تعتبر الاستمارة من الأدوات البحث الأساسية الشائعة في علوم الإنسانية وخاصة في علوم الإعلام والاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في مجال المبحوث².

وترجع أهمية الاستمارة من حيث الاستخدام بما يتوافق معاً في موضوع الدراسة على أنها توفر الوقت والجهد وتكلفة والسهولة من حيث معالجة بياناتها بالطرق الإحصائية مع مراعاة التحقق من صياغة الدقيقة التي تحقق أهداف الدراسة³.

فالاستبيان أو الاستفتاء أو الاستقصاء هو عبارة استطلاع لرأي للإجابة عن مجموعة من الأسئلة موجهة إلى الأفراد المجتمع الدراسة⁴ يمر بنا بناء الاستمارة بالخطوات التالية :

1_ تحديد هدف الاستبيان.

2_ تحديد محاور الاستبيان.

3_ وضع فقرات لكل محور من محاور الاستبيان ترتبط بهدفه، وصياغته صياغة دقيقة ومناسبة للمستوى العينة وجذابة في محتوياتها وطريقة عرضها⁵.

4_ وبالتالي فإن الاستبيان هو وسيلة لجمع البيانات ومعلومات المتعلقة بالموضوع البحث عن طريق الاستمارة، حيث تحتوي على عدة أسئلة مرتبة بالأسلوب منطقي المناسب،

(1) ريجي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج البحث وأساليب البحث العلمي، نظرية وتطبيق، (دار الصفاء، عمان، 2000)، ص 82

(2) احمد مرسللي، المرجع السابق، ص 220

(3) محمد جمال أبو الشب، البحث علمي ج1، المناهج وطرق والأدوات، (دار المعرفة، الإسكندرية، 2007)، ص 148

(4) محمد عوض لعابدي، إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، مع دراسة مناهج البحث، (مركز كتاب للنشر، الإسكندرية، القاهرة، 2005)، ص 144

(5) محمد عوض لعابدي، المرجع السابق، ص 150

تقوم بتوزيعها على الأفراد العينة لتعبئتها بكل مصداقية لكي نحصل في الأخير على نتائج دقيقة وصحيحة تتماشى مع هدف دراستنا.

وتم الاعتماد على هذه الأداة في دراستنا " صورة الشباب الجزائري في مواقع تواصل الاجتماعي، دراسة تمثلات الكبار السن للشباب الفايسبوكي " للأسباب التالية :-

_ الجمهور لاستهدف يتميز ب ضخامة العدد وتشتت بالشكل الذي يحد من إمكانية استخدام أساليب أخرى كالمقابلة لهذا العدد الكبير من حيث يستطيع الاستبيان تغطية عدد كبير من الكبار السن حسب عينة المختارة وفي إي مكان جغرافي متباعد.

_ وقد استهدفت الدراسة كبار السن الذين يتابعون منشورات الشباب الجزائري في الفايسبوك من اجل معرفة ميولهم واتجاهاتهم وطلباتهم وأيضاً بشكل كبير على الفكر الشبابي الذي يعد عماد التطور للدولة.

وقد مرت الاستمارة بمراحل عدة وأولها النظر للتراث النظري ومعاينة الدراسات السابقة المشابهة لهذه الدراسة ومنها تم صياغة الأسئلة الاستمارة وتم تقسيمها إلى 5 محاور أساسية وهي كالتالي :-

_ **المحور الأول :** البيانات الشخصية وتضمن 5 أسئلة [1 الى 5].

_ **المحور الثاني :** عادات وأنماط استخدام الكبار سن للمواقع تواصل الاجتماعي تضمن 8 أسئلة [6 الى 23].

_ **المحور الثالث :** تمثلات الكبار السن للشباب الفايسبوكي وتضمن 5 أسئلة [14 الى 18].

_ **المحور الرابع :** تقييم منشورات الشباب من منظور الكبار السن تضمن 5 أسئلة [19 إلى 23].

_ **المحور الخامس :** هل يساهم فايسبوك في تأثير على شباب من منظور الكبار تضمن 5 أسئلة [24 الى 30].

5_1 الصدق الأداة:

استخدمت نوعين من الصدق، من اجل فحص صدق الأداة وهما: الصدق الظاهري، وذلك بتوزيع الأداة على عدد من المفحوصين، الذين استجابوا عليها بسهولة ويسر، حيث كانت الأسئلة والفقرات، واضحة بالنسبة لهم وقد كان ذلك مؤشرا على الصدق الأداة الظاهري، أما النوع الثاني من أنواع الصدق الذي استخدمته فهو: صدق المحكمين، حيث قمت ،بعرض الأداة على أساتذة¹ محكمين وابدؤوا بملاحظاتهم وبعدها قمت بالإجراء تعديلات المناسبة التي أشار إليها محكمين

5-2 ثبات أداة الدراسة:

استخدم الباحث ثبات التجانس الداخلي من اجل فحص ثبات الأداة الدراسة، وهذا النوع من ثبات يشير إلى القوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن اجل تقدير معامل التجانس استخدم الباحث طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث بلغ معامل الثبات الكلي، (ألفا)، (0,8) وهذا يعتبر معامل ثبات مرتفع ومناسب للإغراض الدراسة الحالية

6_ مجتمع وعينة الدراسة

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في بحوث الاجتماعية وهي تطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتفوق عليها إجراء البحوث وتصميمه وكفاءة الناتجة، ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل اي اختيار المجتمع أو عينة التي سيجري عليها لدراسته وتحديدها¹.

ومجتمع البحث في دراستنا هذه هو مستخدمي الكبار السن للموقع فايسبوك وتمثلاتهم على شباب الفيسبوكي في الجزائر.

ونظرا للصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث، قمنا بالاختيار أسلوب العينة، ونظرا للاقتصار عينتنا على مستخدمي الفايسبوك كبار السن في الجزائر دون غيرهم فقد تم اختيار عينة قصديه أو عمدية وهي التي يقوم فيها الباحث بالاختيار المفردات بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم بها شخصا للاقتناء مفردات الممثلة الأكثر من غيرها، لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراك المسبق ومعرفة الجيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة التي تمثل تمثيلا صحيحا وبتالي لا يجد صعوبة في سحب المفرد إلا بالطريقة المباشرة²

وعليه فلقد اخترنا عينة تتكون من 41 مفردة وقد تم عملية توزيع الاستمارة في فترة ما بين نهاية مارس وبداية ابريل على عينة من مستخدمي الفايسبوك [كبار السن] في ولاية المسيلة.

(1) محمد سفيق، خطوات منهجية للإعداد البحوث الاجتماعية، (الإسكندرية، مكتب الجامعي الحديث، 1999)، ص112

(2) احمد مرسللي، مرجع السابق، 197_198

7_ تحديد المفاهيم دراسة

تكتسب الحقائق والأشياء قيمتها من المعنى والصور المشتركة التي يرسمها الأفراد لها ويتفقون عليها في بنية واحدة وهذه المعاني والصور تصاغ في شكل رموز ذات دلالة بحث تستدعي هذه الرموز بمجرد ذكرها المعاني والصور التي تعبر عنها.

ويعتبر تحديد المفاهيم احدي خطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته وبحوثه بهدف الاتفاق على محددات وتعليمات والتفسيرات العلمية الذي يقوم عليها بناء المفاهيم تظهر حاجتنا إلى هذه المرحلة لكي نحدد من خلالها جملة من مفاهيم والتي غالبا ما تتصادم في ذهن الباحث مع المفاهيم متشابهة¹.

1/ مفهوم التمثلات:

أ_ لغة:

_ ابن المنظور: لتمثلات [تمثل] من المثل لشيء إي صورته حتى كأنه ينظر إليه أو مثله تصويره.

_ جميل صليبا : التمثيل والتمثل متقاربان. صورة الشيء في الذهن. قيام الشيء مقام شيء آخر.

_ لاروس: حضور الشيء وتمثله أمام العين أو في الخيال بواسطة الرسم أو النحت اللغة.

ب_ اصطلاحا:

بياجي: التمثلات هيا تلك الصورة الذهنية التي يستحضرها الفرد للموضوعات وعلاقات، يترجمها في شكل ملموس يمثل درجة عالية من التصوير.

(1) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (عالم الكتب للنشر، القاهرة، ط1)، ص159

وكما عرفها أيضا أميل دور كيم : هي تصورات الاجتماعية تتأسس على شكل قيم ومعايير للسلوك وتذوق والقول، لأنها تتغير بتغير الحياة الاجتماعية، لأنها تتشكل انطلاقا من الأوضاع والمواقف وميولات الثقافية¹.

ج_ تعريف الإجرائي :

التمثلات هي بنايات فكرية تحية تفسر انطلاقا من تحليل المحتوى، وهي أنظمة تفسيرية شخصية والنمط المعرفي يختلف عن المفهوم العلمي وقتها وخاصتها انها سابقة للتمدرس، تتميز بعيوبها لمستديمة، أو متعددة الأصول والمصادر المرتبطة سياق المعلومات.

2/ تعريف كبار السن:

أ_ لغة:

الذين بدت عليهم إعراض الشيخوخة أو الهرم أو العجز.

ب_ اصطلاحا:

يختلف مفهوم كبار السن في أنماط المجتمعية المختلفة حيث أن فئة الكبار في المجتمع البدوي غير محدودة بفئة العمرية محددة ليس هيا 50 سنة أو 60 سنة حيث أن السن الكبير له معنى اجتماعي أكثر من المعنى الفسيولوجي تعلق بقيمة ما يقوم به الفرد من واجبات والتزامات وقراراته الصائبة في المشاكل واتصالاته الواسعة.

أما في المجتمع الريفي فنجد أن فئة كبار السن تبدأ سن 50 سنة عاما خاصا، أو أولئك الذين كان يعملون في وظائف الحكومية [المتقاعدون].

(1) _ عبد العليم إبراهيم، أهداف وتوجيهات تربوية، (وزارة التربية الوطنية، 1991، الموجه الفني المدرسي للغة عربية، دار المعارف بالمصر ط4، 1986)، ص11.

إما فئة الفلاحين من ترتبط إلى حد كبير بقيمة ومكانة الشخص نفسه والعائلة التي ينتمي إليها في المجتمع الحضري نجد هذه الفئة تتحدد بصورة كبيرة جدا عند بلوغ المعاش¹.

ج_تعريف الإجرائي

هو مصطلح يجمع تأثير الزمن على الأشياء وتقدم لعمر ظاهر متعددة الجوانب "نفسيا، اجتماعيا، ذهني، اقتصاديا".
بعض هذه الجوانب ينقص بتقدم العمر وبعضها يزيد.

3_ مفهوم المواقع

أ_ لغة:

المواقع جمع موقع وهو في لغة اسم مكان، مكان الوقوع

_ اسم مكان من موقع / وقع على / وقع في /، موقع قتال.

_ [الحاسبات ومعلومات] موقع تخزين البيانات وتعليمات والبرامج بالحاسب.

ب_ اصطلاحا :

هو مكان وقوع الشيء، أو الذي يحتل أهمية ومكانة سياسيا أو عسكريا أو اقتصاديا أو اجتماعيا أو جميعا معا على مستوى محلي أو الإقليمي أو العالمي.

ج_تعريف الإجرائي

هو مكان وقوع الشيء على شيء في جهة ما أو مكان ما أو يكون موقع بناء أو موقع عسكريا ، وفي ظهور الانترنت وتطور تكنولوجيا أصبح هناك موقع الكتروني وفيه يتم تخزين المعلومات وبيانات وغيرها.

(1) _ASLASCHYOU، "مسنين بين تكنولوجيا"، مجلة belgo عدد11، (يونيو 2013)، ص12

4_ مفهوم التواصل

أ_ لغة:

التواصل من مادة [وصل]: تدل على الضم.

قال الجوهري : " وصلت الشيء بشيء وصلا وصلة ضد الهجران ومنها التواصل ضد الصارم " ¹.

ب_ اصطلاحا :

ورد تعريفه في منتدى ابن الحزم الالكترونية : بأنه عملية نقل الأفكار وتجارب وتبادل المعارف والمشاعر بين القنوات والإفراد والجماعات، وقد يكون هذا التواصل ذاتيا أو شخصيا، وقد ينتهي على الموافقة أو تعارض أو الاختلاف ².

ج_ تعريف الإجرائي:

هو عملية إنتاج ونقل المعلومات وتباد الأفكار والآخريين من الإنسان إلى الأخر، بهدف التأثير فيه وبأفكاره والإحداث الاستجابة. ³

5_ مفهوم الاجتماعي:

أ_ لغة:

"الاجتماع " علة زنة "افتعال" من مادة ثلاثية [جمع] تدل على تضام الشيء، وفعل الاجتماع مطاوع لجمع ".
كما قال الرازي [مختار الصحاح] جمع الشيء المفرق فاجتمع. ⁴

ب_ اصطلاحا :

- (1) _ مختار الصحاح ولمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ،مادة الوصل،(مكتبة لبنان ناشرون،بيروت،ط1،1415هـ)،ص302
- (2) _ منتدى ابن الحزم ، <http://are.wikipediya.org/wiki.dz>
- (3) _ عادل صالح وفريد ريش الكسندر،مهارات الاتصال،(ط1)،ص54
- (4) _ مختار الصحاح ،مصدر السابق ،ص47

عرفه الدكتور محمد المصري قائلاً : الاجتماع عبارة عن نسج مكون من صلات اجتماعية التي يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين ¹.

عرفته موسوعة ميريام الالكترونية : الاجتماع أو امة أو مجتمع، مجموعة من الناس يشتركون في التقاليد والعادات العامة في المؤسسات الجماعية والمصالح المشتركة.
ج_التعريف الإجرائي:

هم جماعة يشتركون في عادات وتقليد الاجتماعية وتكون لهم نفس المصالح والتي يغزوها المبادئ وغيرها وتكون ذات صلة وتواصل بين المجتمعات.

*أما التعريف الاجتماعي للمواقع التواصل الاجتماعي هي منظومة من شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثمة ربطه من خلال نظام اجتماعي الالكتروني مع الأعضاء الآخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها أو جمعه مع الأصدقاء الجامعة أو ثانوية و غيرها.

* نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

كان أول ظهور للمواقع التواصل الاجتماعي في أواخر القرن التسعينات، حيث ظهر، لربط بين زملاء الدراسة حيث ركز ذلك الموقع على class1995maites.com، الروابط المباشرة بين الأشخاص، حيث اعتمدت هذه المواقع على فتح صفحات شخصية للمستخدمين وعلى إرسال رسائل المجموعة من الأصدقاء، ولكن تم إغلاقها لأنها لم تأتي بأرباح لمالكها. ²

وبعد ذلك ظهرت مجموعة من شبكات الاجتماعية التي لم تستطع ان تحقق النجاح كبير بين الأعوام 1999_2001

ومع بداية 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع ماي سبيس الأمريكي الشهير، ويعتبر من الأوائل واكبر الشبكات الاجتماعية على

(1) محمد أمين المصري، مجتمع الإسلامي، (دار الأرقم، الكويت، ط1، 1400هـ)، ص12

(2) وائل مبارك و خضر فضل الله، اثر الفايبيوك على المجتمع، (مدونة شمس

نهضة، ط1السودان، خرطوم، 2012، ص07

المستوى العالم، ومنه منافسة الشهير فيس بوك، والذي بدا انتشاره المتوازي مع ماي سبيس حيث قام الفيسبوك في 2007 بإتاحة تطبيقات أخرى مما أدى إلى زيادة عدد مستخدميها بشكل كبير، ويعتقد حالياً أن عددهم يتجاوز 400 مليون مستخدم على مستوى العالم¹.

وكان لها تعريفات عدة:

تعرف مواقع تواصل الاجتماعي على أنها شبكات إلكترونية بأنها اجتماعية نسبة للزيادة المتواصل في عدد مرتاديه².

* ويعرفها زاهر راضي : منظومة من الشبكات الكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بالإتشاء موقع خاص بها، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي ما أعضاء آخرين لديهم اهتمامات وهويات نفسها³.

* ويشار إليها على أنها الطرق الجديدة للاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء، والتجمع على الانترنت المنافع والمعلومات وهي البيئة التي تسمح للإفراد والمجموعات بالاستماع رأيهم، وبإسماص صوتهم وصوت مجتمعاتهم للعالم اجمع⁴.

* كما تعرف على أنها عبارة عن أنظمة مرتبطة بنوع أو أكثر من الأنواع الترابط التي تشمل القيم والرؤى والأفكار المشتركة، والاتصال الاجتماعي، القرابة، الصراع، التبادلات

(1) امل الكندي، مواقع شبكات الاجتماعية وطريقة عملها، (نقلا عن <http://keol.google.com> عن تاريخ

2018/02/29). على ساعة 20:55.

(2) عماد الدين تاج السر، اللغة العربية ووسائط الأعلام متعددة، (بحث لمؤتمر اللغة العربية الثاني، الإمارات)، ص3

(3) موقع الكتروني: <http://www.acha3raka.net/spip.php?article100@langar> تاريخ التصفح

2018/03/02. ساعة تصفح 13:57

(4) بشري جميل الراوي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير، (جامعة بغداد، العراق، دط)، ص3

المالية، التجارية، العضوية المشتركة، في المنظمات، المجموعات المشاركة في الحدث
والجوانب الأخرى وعديدة في علاقات الإنسانية.¹

(1) _ عبد الله ممدوح، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير السياسي، (جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011/2012)، ص31

مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

للمواقع تواصل الاجتماعي خصائص ومميزات كثيرة جعلتها مقصد لمتصفح الانترنت في جميع أنحاء العالم، ونجد من أهم هذه الخصائص والمميزات نذكر منها¹:

_ **سهولة الاستخدام** : بحيث أن مواقع التواصل الاجتماعي طورت لتكون سهلة الاستخدام فهي تحتاج القليل من معرفة في أسس التكنولوجيا من اجل النشر وتحقيق التواصل عبر الانترنت ول ما يتطلب للاستخدام مواقع التواصل هو تدريب البسيط على الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

_ **التواصل وتعبير عن الذات** : أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي واعد الاتصال الجاذبية لا تعتمد على نشر المحتوى معين أصبحت حاجة للمهتمين في الاتصال وتعبير عن الذات.

_ **تشكيل المجتمع بطرق جديدة** : على الرغم من إن المفاهيم المجتمعية الرقمية وجدت منذ بداية التطبيقات إلا إن مواقع التواصل الاجتماعي وفرت سبلا جديدة للاتصال، فقد ينظم المستخدمين للمجتمعات قراء الكتب والاتصال من خلال تبادل وقراءة الكتب التي يحبون.

_ **تخريج غالبية المعلومات** : تسمح غالبية مواقع التواصل الاجتماعي لأعضائها بالاستعراض شبكات أصدقائهم، ويمكن تخريج البيانات المتاح في المواقع التواصل الاجتماعية المستخدم من استعراض موقعه الخاص ومشاركتها معا عامة الناس والأصدقاء، وتوفر المواقع تطبيقات تسمح للأعضاء بوصف العلاقة بينهم وبين الأعضاء الآخرين.

1-Wasinee Kittiwongvivat, Pimonpha Rakkannan. (2010):**face booking your dream**, Master Thesis;p20

_ نشاطات من القاعدة إلى القمة : بحيث توفر مواقع التواصل الاجتماعي منصات متتالية يستطيع من خلاله المستخدمين المشتركين بنفسه القيم والاهتمامات أن يتعاونوا بشكل فعال ويتكاتفون، فمثلا يستطيع الأطباء أن يشاركون ويتأكدوا من حالات الطيبة النادرة من خلال مواقع التواصل الاجتماعية الصحية.

_ إعادة التنظيم جغرافي الانترنت : أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي جديدة على الانترنت وحتى الوقت قريب كان الناس يتحدثون مع بعضهم من خلال الانترنت بالاستعارة المكان وحولت هذه المواقع استعارات القائمة على المكان إلى الشخصية منها.

_ العاطفة من خلال المحتوى : مشاركة العاطفة حتى دوافع الرئيسية للاستخدام التدوين المصغر، وتظهر قوة وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي ما يعرف بالمشاركة أو تبادل العاطفي، ويظهر ذلك بشكل واضح في تيارات الوعي الاجتماعي التي تسمح خصائصها للمستخدم بالتفكير في كيفية المشاركة العاطفية، والناس مجبرون على المشاركة العواطف في فترة زمنية قصيرة ويشكل خفيف في مواقع التواصل الاجتماعي¹.

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

هناك عدة أنواع للمواقع تواصل الاجتماعي :

*** الشبكات الاجتماعية الشخصية :** وتسمى أيضا نوع الأساسي وهو النوع الأكثر شهرة حيث يعتمد على فتح ملف شخصي لكل مستخدم، يوفر له الخدمات عامة مثل : المراسلات الشخصية ومشاركة مستخدميه هذه المواقع فيما بينهم العديدة من الصور والملفات المرئية والروابط.

*** شبكات الاجتماعية العامة :** وتسمى أيضا بالنوع المرتبط بالعمل، وهي المواقع التي تربط زملاء المهنة الواحدة أو أصحاب الأعمال وشركات بعضهم البعض، كما يعطي هذا النوع من الشبكات ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وخبرتهم بالإضافة إلى الدراسة التي قاموا بها من خلال حياتهم المهنية².

(1)_ عبد الله ممدوح، مرجع السابق، ص38

(2)_ وائل مبارك و خضر فضل الله، مرجع السابق، ص09

وهذا النوع يعتمد على توفير مميزات أخرى مثل التدوين المصغر كالموقع تويتر وشبكات الجغرافية مثل موقع [برانيكات].

_ ابرز المواقع الشبكات الاجتماعية لعالمية : أظهرت آخر إحصائيات التي أجراها موقع المعني بالإجراء الترتيبات وتقسيمات وفيما يخص ترتيب ابرز مواقع الأولى للشبكات الاجتماعية كما يلي : toptereveuls.com

1_ موقع تويتر :

موقع تويتر هو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين من ناس في جميع أنحاء العالم للبقاء على اتصال مع الاصدقائهم وأقربائهم وزملاء العمل من خلال أجهزة الكمبيوتر أو الهاتف خاص بهم وتسمح واجهة تويتر بنشر رسائل قصيرة تصل إلى 140 حرف يمكن قراءتها من طرف المستخدمين مواقع تواصل الاجتماعي ويمكن للمستخدم ا يعلن متابعته لأحد الشخصيات، وفي هذه الحالة يبلغ الشخص في الحال إذا هذه الشخصيات وضعت مشاركة جديدة.¹

وشبكة تويتر شبكة معلومات أنية مرغوبة من ناس في جميع أنحاء العالم تسمح بالمشاركة والاكتشاف ماذا يحدث إن حيث يطرح موقع في واجهته السؤال ما يحدث الآن ويجعل الإجابة تنشر إلى الملايين عبر العالم على الفور.²

ويعد موقع تويتر من بين تكنولوجيات الجديدة لإعلام الاجتماعي التي تسمح بنشر عدة من المعلومات على الانترنت من مصادر رسمية وغير رسمية ويعتبر تويتر موقع تدوين مصغر يبرز في نشر وتنظيم المعلومات على الانترنت من مصادر رسمية وغير رسمية حول الأحداث الكبرى مثل الحرائق كاليفورنيا 2008 والانتخابات الرئاسية الأمريكية في نفس العام والاحتجاجات الانتخابية الإيرانية سنة 2009.³

(1) **Romina Cachia**.(2008):Social Computing: Study on the Use and Impact of Online Social Networking ;JRC

Scientific and technical reports. [online] ftp.jrc.es/EURdoc/JRC48650.pdf

(2)**Wasinee Kittiwongvivat, Pimonpha Rakkanngan**,op cit p20

(3) **anryyachou.david chou**.optic.p339

جزء من نظم وسائل الإعلام المختلفة حيث يمكن المستخدمين من استقبال تدفق المعلومات الواردة من كل وسائل الإعلام¹.

وحسب إحصائيات التي نشرها موقع تويتر في ذكرى تأسيس الخامسة فإن أكثر من 106 مليون مستخدم في هذا الموقع عدد يتضاعف بـ300 ألف مشترك في كل يوم، فإن مستخدميه يرسلون أكثر من 55 مليون تغريدة في اليوم إي 460 تغريدة في الدقيقة وينشط مستخدمو تويتر خاصة خلال يومي الخميس والجمعة، حسب نفس الإحصائيات فإن 20% من مستخدمي هذا الموقع ينشرون 10 تغريدات أو أكثر في اليوم حيث 41 % من مستخدمي لم ينشرو تغريدات منذ فتح حساب على موقع ويبقى تويتر من أهم شبكات تواصل الاجتماعي التي تتمتع بالشهرة والتي تميل الشخصيات المهمة إلى استخدام تكون الأقرب إلى الجماهير والتعرف على مدى اهتمام الجماهير بنشاطهم وذلك من خلال كسب أكبر عدد ممكن من التغريدات ومتابعين.

2_ موقع لنكدن linkedin

هو شبكة الاجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تظم العديد من المحترفين والمحترفات في العديد من المجالات ويتشاركون في مجموعة اهتمامات وموقع ليكدن هو شبكة اجتماعية مهنية، ففي الوقت الذي تركز فيه المواقع التواصل الاجتماعية مثل الفيسبوك على العلاقات الشخصية والاجتماعية، ليكدن يسمح للمهنيين بالإنشاء ومن ثم الحفاظ على العلاقات في مجال العلمي وكذا تعزيز خدماتهم ومهاراتهم المهنية.

ورغم بداية في سنة 2002 إلا انه اليوم أصبح اليوم من بين أهم الشبكات الاجتماعية المهنية، ويعرفه موقع تكنولوجيا على انه موقع يضع فيه المستخدمين معلوماتهم مهنية الشخصية تتضمن تفاصيل مثل خلفية التعليمية وتاريخ الوظيفي والعملية، وكذا قائمة المشاريع المهنية الكبرى إلى جانب الشهادات المهنية والعضوية المهنية وكل هذه المعلومات توضع في ملف شخصي الذي يمثل دليل المستخدم كما إن

(1)- Romina Cachia optic.p29

الموقع ليكن يضمن المستخدمين من وضع صورة والمشاهدة الملفات الشخصية والصور الخاصة بالآخرين والتعرف عليهم.¹

3_ موقع فليكر fliker

موقع فليكر هو موقع اجتماعي خاص بتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الانترنت ويستخدم الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء، وكذا من طرف الخبراء أو الهواة الذين يرغبون في نقل صور التي التقطوها إلى العالم، يسمح الموقع للمستخدمين بتنظيم صورهم كالمجموعات عامة مشتركة في صفات معينة كليهما معا.²

ويوفر موقع فليكر خدمة حفظ الصور بكل عام للزائرين حيث يستطيع محمل الصور جعلها خاصة فلا تتوفر إلا لأصحاب الحساب أو من يسمح لهم بمشاهدتها، يستطيع محمل الصور أن يحدد من يستطيع مشاهدة الصور أولاً، الصور الخاصة بمشاهدتها³ مالك الحساب بشكل دائم ن ويمكنه تحديد الصورة ويحضر الموقع بالأكثر من 3000 صورة يتم رفعها في الدقيقة مما يجعله المخزن الأول للصور في شبكة الانترنت وفق وصف العديد من المواقع التقنية⁴

4_ موقع الانستغرام

هو تطبيق مجاني للتبادل الصور وأيضاً أطلق في أكتوبر 2010 يتيح للمستخدمين التقاط الصور، بالإضافة فلتر الرقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات المواقع الاجتماعية وشبكة الانستغرام نفسها في الثانية يتم إضافة 58 صورة جديدة في الثانية الواحدة أيضاً يحصل الموقع على مستخدم جديد وقد تخطى موقع الانستغرام حاجز المليار صورة منذ فتحه.

(1) - Romineacachia.optic.p44

(2) Romineacachia.optic.p44 _

(3) anryyachou.david.chou.p340 _

(4) _ خالد سالم، ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي، (مجتمعات المحلية، دار المنبى للنشر، قطر، 2008، ص65)

5_ موقع اليوتوب

عبارة عن موقع الكتروني للمشاهدة مقاطع مختلفة من فيديوهات تم إنشاءها سنة 2005، ويمكنك من خلاله مشاهدة مقاطع فيديو وتحميلها وماركتها وتبادلها معا كل من تعرفه، ويتم مشاهدة أكثر من 4 مليارات من فيديوهات يوميا، أصبح هذا الموقع يمكن مشاهدته 39 دولة كما ترجم إلى 54 لغة.¹

6_ ماي سبيس

الموقع الذي كان أكثر رواجاً، من قبل ان يدخل في مناقشة شديدة مع الفايسبوك مؤخرًا .

7_ اوركوت

منتج غوغل والذي يلي رواجاً كبير في أمريكا لوجود العملاقين [الفايسبوك، ماي سبيس].

8_ لنكد إن

هو شبكة اجتماعية للمحترفين يظم قرابة مليون محترف في المجالات المتنوعة يتشاركون في مجموعات اهتمام ويتميز بالخاصية التزكيات حيث بإمكان المدير أو الزملاء السابقين في الوظيفة تزكيتك عن لعملك في الشركة.

9_ Xingu net.bg

وهما عبارة عن شبكة الاجتماعية للمستخدمين المحترفين حول العالم²

6_ مفهوم موقع الفايسبوك

يعرف الفايسبوك على انه شبكة اجتماعية على الانترنت تتيح لمستخدميها إدخال بياناتهم الشخصية ومشاركتها مع بقية مستخدمي الموقع كما يعرف انه "موقع اجتماعي يسمح للمستخدمين بالانضمام إلى عدة شبكات فرعية من موقع نفسه لتصب في فئة

(1) عثمان محمد الشمراي، شبكات التواصل الاجتماعي، (جامعة الملك خالد، السعودية، 2014)، ص75

(2) خالد سالم، المرجع السابق، ص67

معينة مثل منطقة الجغرافية، المدرسة وغيرها من الأماكن التي تساعدهم على اكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون على نفس الشبكة.¹

كما يعتبر الفايسبوك احد مواقع التواصل الاجتماعي والذي أسسه "مارك زوكربيرج" سنة 2004 وعندما كان طالبا في جامعة هارفارد، ويزيد عدد مستخدمين الفايسبوك من 800 مليون مستخدم في كافة أنحاء العالم وبأكثر من 70 لغة، وشريحة الكبار والصغار على حد سواء، ولا يقتصر استخدامه على الأفراد، بل هناك الكثير من الشركات والمنظمات الحكومية في مختلف العالم التي تستخدم الموقع في إرسال الرسالة التسويقية وجمع التبرعات الحزبية والتواصل مع العملاء والأعضاء.²

وكما يعرف الفايسوك على انه "منصة مصممة من اجل إن يشارك وتواصل الأشخاص من خلالها، لذلك هي خصوصية وشخصية من اجل استخدام الموقع، يقوم المستخدمون بالتسجيل فيه وبالإنتشاء ملف شخصي ثم إضافة مستخدمين آخرين كالأصدقاء وتبادل الرسائل والانضمام إلى مجموعات أو صفحات تلاقي الاستحسان لديهم مصدر الاهتمام معين عندهم.³

6_1 خصائص الفايسبوك :

يوفر الفايسبوك خدمات وتطبيقات للمستخدمين تتمثل في:⁴

*خاصية الصور :

وتتيح هذه الخاصية للمستخدم إمكانية أعداد البوم للصور الخاصة به، ويستعرض من خلالها أصدقائه المضافين إليه.

*خاصية الفيديو :

- (1) محسن جابر، دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه التربية العلمية واتجاهاتهم نحوها، (جامعة أم القرى، فلسطين)، ص 09
- (2) ان كولير، دليل أولياء الأمور يستخدم الفايسبوك، (مصر، 2012)، ص 04
- (3) دليل المشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، استخدام مواقع تواصل الاجتماعي، (مركز المعلومات الجوار الأوروبي)، ص 07
- (4) عبد الله ممدوح، مرجع السابق، ص 42، 43

وتتوفر للمشارك إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع، بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو المباشر وإرسال كرسالة مرئية وصوت وصورة.

***خاصية الحلقات:** وتمكن للمشاركين من إعداد مجموعات نقاش في موضوع ما.

***خاصية الإحداث الهامة :**

وتتيح للمشاركين إمكانية الإعلان من الحدث ما جرى حدوثه وإخبار الأصدقاء وأعضائه.

***انكز :**

عملية تتب الأصدقاء على الفيسبوك بجذب الانتباه، وكئن المستخدم يقول "مرحبا"

***إشعارات :**

تستخدم الإشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بالأخر التحديثات التي قام بالتعليق عليها سابقا.

7_1 مفهوم الشباب

أ_ لغة :

الشباب هو جمع مذكر ومؤنث معا، وعني الفتاء والحداثة، ويطلق لفظ شبان تشبيهه كالجمع مذكر مفرد وشاب يطلق لفظ شابات والشائب كالجمع مؤنث على مفرد شابة، واصل كلمة الشب بمعنى فتيا، إي من يدرك سن بلوغ ولم يصل إلى سن الرجولة.¹

ب_ اصطلاحا :

هي كلمة لا يقصد بها مرحلة العمرية محددة بقدر ما تشير إلى مجموعة الخصائص النفسية والجسمية التي تكون في حالة نشاط وقوة و دفاع أيضا لكلا الجنسين، وهذه

(1) _ مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، (مكتبة مصر، القاهرة، د س ن)، ص16

المرحلة بالذات تعرف تغيرات أساسية في جميع الجوانب على المستوى الجسمي والعقلي والاجتماعي.¹

ج_التعريف الإجرائي :

هي الفئة النشيطة لها ميولاتها وطموحاتها وأهدافها وممارساتها بحسب خصوصية المجتمع الذي ينتمي إليه والتي يتراوح سنها ما بين الثامنة عشر والأربعين سنة.

وتكمن المرجعية هنا إن مرحلة الشباب تعرف مجموعة من تغيرات في هذه المرحلة، على مستوى البيولوجي والعقلي والنفسي والاجتماعي وتتمتع بقابلية كبيرة للتشكيل وتكوين لذا تعتبر القوة الأكبر والسلاح الأهم.

والشباب هو مرحلة تفصل بين مرحلتين كما ذكر ذلك القران الكريم مرحلة الضعف الأولى وهي مرحلة الضعف الثانية الشيوخوخة وبينهما مرحلة الشباب وقوة والعطاء وكلمة شباب لم تذكر في قران الكريم وإنما أشار إليها بكلمة فتية وبذكر قصص الأنبياء في مرحلة شباب للدلالة على عظيم ثباتهم على الدين وتحملهم الشاق وشجاعتهم وقوتهم ومن هؤلاء إسماعيل عليه السلام وقبوله للذبح أبيه إبراهيم عليه السلام، ويوسف عليه السلام الذي فضل السن على وقوع في الإثم الزنا.

الشباب لفظ يطلق على فئة عمرية من سنة 15 الى 30 سنة وهناك من يعتبرها لغاية 35 سنة، كما يطلق الشباب على مجموعة من الفتيان في هذه المرحلة والفتيات يطلق عليهن لفظ شابات.

(1) _مصطفى فهمي، المرجع نفسه، ص162

2_7 خصائص الشباب :

استنادا إلى التعارف المختلفة لمصطلح الشباب نستنتج مرحلة الشباب لها خصائص ما يجعلها فترة مهمة ومميزة من عمر الإنسان عما سبقها وما يلحقها من مراحل عمره، ومعرفة خصائص مرحلة الشباب تجعلنا نتقرب أكثر من هذه الشريحة ومعرفة مشاكلها وانشغالاتها وتكمن هذه الخصائص في ما يلي :-

1- مرحلة الجسمية :

المقصود بها النمو العام في بنية الجسم من طول والوزن، كما تزداد الحواس دقة وإرهاق، والاكتمال النمو الجسمي والنشاط الجسمي يؤدي الاهتمام بالمظهر الخارجي، وأي انحراف في النمو الجسمي أو مظهر الخارجي قد يؤثر سلبا على الفرد بزيادة القلق وكثرة الانفعالات والعدوانية، كما إن الشباب يمثل آخر مرحلة من مراحل النمو المتزايدة حيث يصل الفرد إلى أقصى ما تحمله وراثته في نمو العظام والأعصاب والحواس وبهذا يصل إلى نضج الكامل.

2-مرحلة النفسية :

وكاستجابة لتلك التغيرات الجسمية تظهر خصائص المظاهر النفسية للنمو فتتجلى في خصائص المميّزة الانفعالية ومشاعره التي يسيطر عليها القلق والتوتر حيث يصبح الفرد في هذه المرحلة غير متزن وغير مستقر يصعب التنبؤ بالاتجاهاته وتصرفاته متمرد على طلبات الآخرين وراض القيود كما يتعامل مع الكبار السن وعناد.

3-الخصائص العقلية :

ومقصود بها الوظائف العقلية كإدكاء وقدرات عقلية كالتفكير والإدراك والاكتمال المعرفة والتحصيل العلمي والمهني وعلى غرار النمو الجسمي فألان النمو العقلي في هذه المرحلة يصل إلى درجة عالية حيث تزداد القدرة على الاتصال العقلي مع الآخرين واستخدام المناقشة والإقناع، ويرى البعض الباحثين إن النمو الذكاء يقترب من اكتماله في فترة [15-20] وتتباين من فرد إلى آخر وتظهر القدرة على الابتكار والإبداع وكذا النقد.

4-خصائص الاجتماعية :

من الأول المظاهر التغير في فترة الشباب محاولة الانتقال من الاعتماد على والدين إلى الاستقلال ومحاولة الاعتماد على الذات وشرع في تأسيس علاقات الاجتماعية وهذا الاستقلال يكون على مستويات التالية :

-الاستقلال العاطفي إي التحول من علاقة الأب والابن إلى علاقة الشاب بالشاب.
-الاستقلال الاجتماعي ويعني الاعتماد على النفس فتكون قراراته نابعة من ذاته وليست مؤثر خارجي.

-الاستقلال الاقتصادي إي يكون دخله كافي للتسوية حاجاته.¹

7_3 حاجات الشباب

تقود مرحلة الشباب الفرد من طفولة إلى مرحلة الرشد التي يصلها والبلوغ مرحلة الرشد لابد من إشباع حاجات الشباب الأساسية وإذا لم تتم الإشباع الحاجات أصيب بالتصدع وعدم التوازن ومن بين الأهم هذه الحاجات :

_ الحاجة إلى التامين المستقبل وهذه الحاجة تتطلب ما يلي :

1_الحصول على العمل مناسب والارتقاء في درجاته المختلفة.

2_تسيير التعليم وتخطيطه حيث يوفق بين حاجات المجتمع وحاجات الشاب نفسه.

3_توفي التأمينات الاجتماعية المختلفة في حالات المرض أو العجز عن العمل.

4_ الحاجة إلى زواج وتكوين أسرة : إشباع هذه الحاجة يتم بالطرق التالية :

- توفير الأمن الاقتصادي للشباب وتأمينه على مستقبله ومستقبل أولاده.

- توفير التربية الجنسية للشباب وتبصيرهم بالحقائق الحياة الروحية ومعاونتهم عن طريق الخبرات في مواجهة مشاكل الزواج وتغلب على صعابها.

- محاربة التقاليد التي تفرق بين الجنسين ودعم التضامن وتهيئة فرص التفاهم بينهما.

(1) بسملة لترغيني، اتجاهات الشباب نحو الرسالة الإعلام الإسلامي المرئي، (دراسة ميدانية بالجامعة محمد خيضر بالبصرة، مذكرة للنيل ماجستير في علم الاجتماع، قسم علوم الاجتماع، ببصرة، 2012/2013)، ص51-50.

5_ الحاجة إلى المثل الأعلى واضحة وقيادة واعية وتتضمن مايلي:

_ الحاجة إلى إن تتضح أهداف الدولة وأهداف خدماته التعليمية والاقتصادية والسياسية وثقافية.

_ الحاجة إلى التوجيه الواعي عن طريق وسائل الإعلام ووسائل الأجهزة الثقافية والتعليم

_ الحاجة إلى قادة متخصصين في جميع الميادين.

6_ الحاجة إلى دعم الشخصية والاستغلال والاستعداد الخاص :

- تهيئة وسائل الاستثمار وقت الفراغ.

- توفر وسائل التنقيف.

- حماية الشباب من حملات الإفساد وتفاهة والتعصب.

- توفي وقت الفراغ كافي نستغل فيه المواهب الخاصة وتزاول فيه الهويات الشخصية، الأمر لا يتوفر دائما وأبدا في جو المهنة.

7_ يجب إن ينعزل قوى الشباب عن قوى الشعب الأخرى بل ينبغي إن تلتحم معها.

9_ إن أساليب العمل مع الشباب ينبغي إن تسقط كل أنواع التسلط عليه، ويجعله ماركا فعالا في عمليات التخطيط وتنفيذ وتقييم.¹

(1) _محمد سيد فهمي ،مرجع سابق،ص145..148

8- مدخل النظري للدراسة

مقارنة التمثلات Représentations لفهم الاستخدام :

يتميز مفهوم التمثل بطبيعته المعقدة على غرار باقي المفاهيم الأخرى باعتبار تعدده الدلالي وكذا تداخله مع مفاهيم الأخرى كتصوير والتفكير وطريقة التفكير، ولذا غالبا ما يعرف بالانه مجموعة العناصر المعلوماتية والمعرفية والايولوجية المعيارية والمعتقدات والقيم والآراء والاتجاهات والتصورات التي يبنها الفرد حول شيء أو موقف ما حيث تتربط هذه العناصر فيما بينها.

وتعرف في علم النفس الاجتماعي [موسكوفيسكي جولديت]: بناءات سوسيو معرفية، لأنها محصل نشاط للفرد، السوسيوولوجي لأنها نتائج التفاعل الاجتماعي داخل جماعة والمجتمع¹.

وبالرغم من الاختلاف حول ماهية التمثلات فإن معظم التعاريف المقدمة تبرز ثلاث جوانب مميزة ومتبادلة التبعية جانب الاتصال عالمهم وتاريخهم الفردي والجماعي وترتيبها بصورة متميزة وإعادة بناء الواقع لأن التمثلات ترشدنا إلى طرائق تعيين وتعريف مختلف مظاهر وقعا اليومي وطرائق تفسير هذه الجوانب واتخاذ مواقف منها، وأخيرا جانب التحكم في بيئة أو في المحيط من قبل الفاعل لان مجمل التمثلات أو معارف العلمية تسمح للفرد بأن موقعه في بيئته والحكم فيه².

وتتميز التمثلات بمجموعة من خصائص أهمها :

1) Onane regus ,représentation des garantes roumaines se leurs usage d'internet encontexte d'immigration a montréal (on ligne) refe de 2009, disponible sur www.archipel.ca/27841/01/D1898.PDF.

(2) _ عبد الوهاب بوخوفة، الأطفال والثورة التكنولوجية التمثل والاستخدامات (الإذاعات العربية، العدد 7، 2007)، ص71.

*أنها نشاط ذهني يتشكل في ذهن الفرد من خلال احتكاكه بمحيطه الأولي والعام وهو نمط تفسيري يستحضره لفك رموز الواقع ومواجهة المواقف المختلفة.

*تختلف التمثلات التي يشكلها الأفراد للموقف أو الشيء باختلاف المتغيرات الخبرات الشخصية والتجارب التي يمرون بها وطريقة تفكيرهم وتصورهم لها¹.

*التمثل نشاط إبداعي ينطلق فيه الفرد من مجموعة من معارف وتجارب التي تقوم بإعادة بنائها وتحويلها إلى موضوع ذهني، وهو ما يعني إن تمثلاتنا ليست مطابقة للمواقف بل هي خاضعة لتأويلاتنا الخاصة.

أنها طريقة عامة في تنظيم معرفتنا وفهمنا لها انطلاقا من المعلومات التي تلقاها الفرد من عدة مصادر كالحواس والخبرات والمعلومات، كل هذا ينظم في نسق عام ومتماسك بكيفية تسمح للفرد بفهم العالم المحيط به .

وتلعب التمثلات دورا مركزيا في حياة الفرد والجماعة إذ تسمح له بتعرف على بيئة المسالك صائبة فيها بما يمكنه من التكيف الاجتماعي والثقافي وأهم وظائفها وظيفة التفسير والفهم للحقائق والمواقف التي يمر بها الفرد في حياته، وهو ما يمكنه من توجيه السلوكيات والممارسات المختلفة وتبرير المواقف والسلوكيات التي يتخذها أو يسلكها، وأخيرا تعريف وتمييز الهوية.

ويتدرج توظيف هذا المدخل في دراسة العلاقات مع تكنولوجيا الإعلام والاتصال في بحوث والدراسات العربية وبالرغم من شيوعه والاتساع دائرة الاهتمام به في دراسات العربية، فيوفر مدخل تمثلات الأرضية مهمة تعين على فهم أفضل لمجموعة التغيرات التكنولوجية والمعرفية والوجدانية والسلوكية واليات تملكها، وإدماجها في نسيج الحياة اليومية أن على مستوى طرائق التفكير أو ممارسات والأفعال.

(1) – عبد الوهاب بوخوفة ، المرجع السابق، ص71

إن مفهوم التمثل أصبح يوم أداة أساسية للباحث المهتم بفهم الصورة الذهنية التي يبلورها مستخدمو تكنولوجيا الاتصال انطلاقاً من تجربته معاً أدوات وتجهيزات التكنولوجية وتفاعل بين هذه التمثلات لتكنولوجيات الجديدة وممارسات الفعلية لهم¹.

(1)_Serge proulx,les formes d'appropriation d'une culture Némérique comme enjeu d'une société de savoir .opcit.

9-1 دراسات السابقة

يعتبر موضوع دراستنا من مواضيع الحديثة، إذ انه لم يتسنى للكثير من باحثين والاكاديميين الخوض في غمار البحث فيها، نظرا لعدة أسباب يرجع اغلبها إلى طبيعة الإعلام الجديدة وارتباطه بالعديد من الأطروحات المنهجية والعلمية والإحصائية التي خلقت لدى العديد من الباحثين نوعا من التجنس ن مغبة إبداء الرأي قد لا تكون مكملة أو إجابات وافية عن موضوع صور الشباب الجزائري بما فيها شبكات التواصل الاجتماعي [الفيسبوك، تويتر، يوتوب] نظرا لكونها حديثة العهد وقد حاولنا قدر الإمكان الحصول على دراسة قد تكون سابقة لها أو تكون متشابهة لهذا الموضوع.

أ_دراسة الأولى: [أجنبية]

دراسة كانوخ [2013]: يعنوان "تصور المقترح لاستخدام مواقع تواصل الاجتماعي في خدمة خدمة الاجتماعي ومدى إدراك الأخصائيين لأهميته في محافظة طولكوم" وتمثلت مشكلة الدراسة بالإجابة على سؤال الرئيسي التالي :

تصور المقترح لاستخدام مواقع تواصل الاجتماعي في خدمة خدمة الاجتماعي ومدى إدراك الأخصائيين لأهميته في محافظة طولكوم. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع العينة الدراسة من جميع الأخصائيين في مدينة طولكوم، حيث بلغ عددهم {2570} أخصائيا في مدينة طولكوم، وتكونت عينة الدراسة من {40} أخصائي وأخصائية اجتماعية، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة قصدية غير احتمالية، واستخدمت الباحثة استبانة كأداة، حيث بلغ عدد الفقرات {35} فقرة، وزعت على أربعة مجالات رئيسية، واستخدمت الباحثة الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية {spss}، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة كانوخ:

1/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، ومدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لأهميته في مدينة طولكوم تبعا للمتغير السنوات الجنس

2/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، ومدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لأهميته في مدينة طول وكوم للمتغير سنوات الخبرة

3/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، ومدى إدراك الاجتماعيين لأهميته في مدينة طولكوم للمتغير العمر

ب- الدراسة الثانية {عربية}

قامت بها بنان علي دخيل ومشاعل البشر تحت عنوان "المواقع الاجتماعية وتأثيرها على المجتمع السعودي سنة 2009 بالجامعة الأمير سلطان السعودي تهدف الدراسة إلى دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مجتمع السعودي ولمعرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب السعودي قامت الباحثين بتوزيع الاستبيان على عينة من طالبات جامعة الأمير سلطان كفئة تمثل شباب السعودي، احتوى على ثمانية أسئلة متنوعة توضح إذا ما كانت الطالبات تستخدم هذه المواقع، وماهي الدوافع التي دفعتهم للسجيل بها رأيهم في مشاركة المراهقين بها وكانت النتائج كالتالي:

1/86% من طالبات مشاركة في احد المواقع الاجتماعية مقابل 14% غير مشاركات به

2/ من بين 86% من طالبات المشاركات في مواقع التواصل الاجتماعي 40% منهم مشتركات في موقع الفايسبوك

3/ أما بنسبة للاستخدام 36% استخدم الفايسبوك للتمضية الوقت في حيث 31% للتواصل مع الأهل 18% للتكوين صداقات جديدة 10% للأسباب تخص الدراسة والعمل 5% للشهرة الموقع وجارات العصر الحالي.

4/56% من طالبات لا تعتقدن إنهن ستواجهن صعوبة إذا تركن استخدام مواقع تواصل الاجتماعي في حين 44% يعتقدن إنهن ستواجهن صعوبة إذا تركن هذا الاستخدام وتعارض نسبة 70% من مشاركات في مواقع التواصل الاجتماعي دخول ما دون 18 سنة إلى هذه المواقع.

9-2 التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة التي أوضحت تصور المقترح لاستخدام مواقع تواصل الاجتماعي في خدمة خدمة الاجتماعي ومدى إدراك الأخصائيين لأهميته في محافظة طولكوم وأيضاً لما فيه من تمثّل للشباب وأيضاً دراسة سابقة تحت عنوان علي دخيل ومشاعل البشر تحت عنوان "المواقع الاجتماعية وتأثيرها على المجتمع السعودي سنة 2009 بالجامعة الأمير سلطان السعودي، كل هذه الدراسة تناول مواقع التواصل الاجتماعي منها ما كان من المنظور الطبي ومنها من منظور الدراسي ونحن دراستنا من منظور الشباب منها استفدت من هذه الدراسات السابقة من نتائج الدراسة، ومن الاداة والمنهج المستخدم، وأيضاً استفدت منها من اجل تكوين الاستمارة الاستبيان،

10- الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة:

بعد تفريغ الإجابات الأفراد العينة جرى ترميزها وادخال البيانات الاستخدام الحاسب الآلي ثم معالجة البيانات الاحصائيا بالاستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (spss) ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- 1- التكرارات الحسابية للتمثلات كبار السن للمواقع تواصل الاجتماعي.
- 2- النسب المئوية ومتوسطات الحسابية للجنس والمهنة والاقامة والسن.

أولاً: عرض النتائج

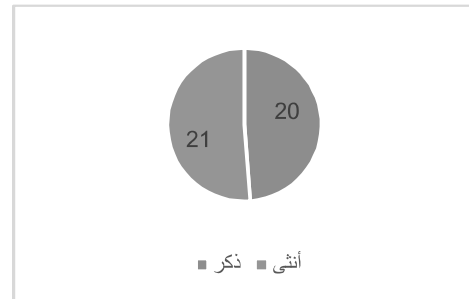
1-الجنس:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	20	48,8
أنثى	21	51,2
المجموع	41	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (41) فرداً، نلاحظ أن حجم الذكور (20) بنسبة 48.8%، أما الإناث فقد بلغ عددهن (21) أنثى بنسبة قدرت بـ 51.2%. وذلك وجود نسبة كبيرة للإناث أكبر من ذكور هو تزايد الاهتمام بتعليم المرأة وإقبال الإناث على تعليم ونجاح فيه لأنه يمثل المهرب الوحيد من مسؤوليات البيت الشاقة خاصة، لذلك وجدنا نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور، وأيضاً بسبب زيادة نسبة المواليد للإناث مقارنة بنسبة الذكور، هذا يجعل نسبة الذكور تقل في الوسط المجتمع.

كما هو موضح من خلال الشكل التالي:



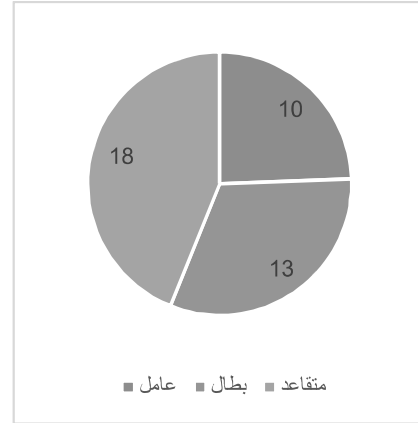
الشكل رقم (1) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

2/ المهنة

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة :

النسبة المئوية	التكرارات	المهنة
24,4	10	عامل
31,7	13	بطل
43,9	18	متقاعد
%100	32	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (41) فرداً، نلاحظ أن عدد العاملين قدر بـ (10) بنسبة بلغت 24,4%، أما عدد البطالين فبلغ (13) بنسبة بلغت 31,7%، أما عدد المتقاعدين فبلغ (18) بنسبة بلغت 43,9%، ويرجع اعتقادنا إلى المتقاعدين أن هذه الشريحة من أكثر الشرائح استخداماً للمواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفيسبوك.

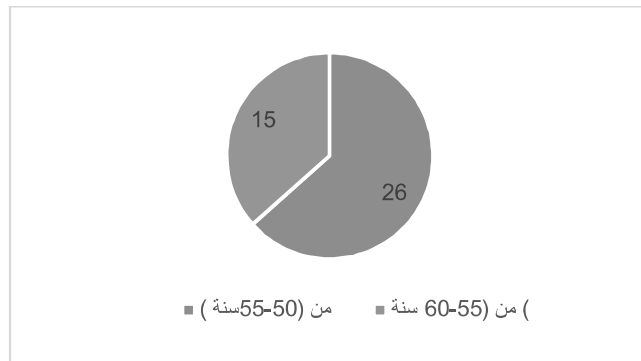


الشكل رقم (2) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرارات	السن
63,4	26	من (50-55 سنة)
36,6	15	(من 55-60 سنة
%100	41	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (41) فرداً، نلاحظ أن عدد الفئة العمرية (من 50 إلى 55 سنة) بلغ (26) بنسبة بلغت 63,4%، أما عدد الفئة العمرية من 55 سنة إلى 60 سنة فقد بلغ عددهم (15) بنسبة قدرت بـ 36,6%، والسبب أن الفئة العمرية (من 50_55 سنة)، وهذا راجع أن الفئة العمرية الأكثر تواجد في العينة هي فئة 50_55 سنة يمثلها بطالين متقاعدین بصورة كبيرة وهنا ندرك أن هذه الفئة يغزوها الفراغ كبير وجد مواقع تواصل الاجتماعي للتفريغ شحناتهم وأيضاً النظر إلى احتياجات الشباب من خلال منشوراتهم وتفاعلهم، وتعتبر هذه الفئة هي الفئة الواعية بالحياة ومجرباتها. شكل رقم 1 يمثل نسبة نسبة عينة من حيث السن:



الشكل رقم (3) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

4/مكان الإقامة

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الإقامة

النسبة المئوية	التكرارات	مكان الإقامة
100	41	داخل ولاية المسيلة
%100	41	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (41) فرداً، نلاحظ أن جل أفراد العينة مقيمين داخل ولاية المسيلة بنسبة 100%، وذلك لوجود نخبة مثقفة من كبار السن في ولاية المسيلة أيضاً للقرب المسافة وهناك من نعرفهم وأيضاً من هم أصدقاء معي على الفيسبوك لذلك لم نضطر للخروج من ولاية والشكل رقم (4) يوضح ذلك :



الشكل رقم (4) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة

5/حسب: القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5)

النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
43,9	18	ممتازة
51,2	21	حسنة
4,9	2	ضعيفة
%100	41	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (41) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (5) بالبديل " ممتازة" وقد بلغ عددهم (18) فرداً بنسبة مئوية بلغت 43,9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "حسنة" والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية قدرت بـ 51.2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "ضعيفة" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.9%، بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بأن قدرتهم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسنة لان عينة دراسة تركز حول كبار السن فإنه سوف تكون حسنة فقط ليس كالشباب لأنه تتفصم كثير من معلومات وكيفية الاستخدام وهناك قليل منهم من تكون جيدة ممتازة كل هذا راجع الى قدرة تعلم على استخدامه.

محور الثاني / عادات وأنماط استخدام الكبار للمواقع التواصل الاجتماعي

6/ أهم المواقع تواصل الاجتماعي التي تستخدمها: وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5)

الجدول رقم (6) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (7-1)

الرتبة	النسبة %المئوية	التكرارات	البدايل
1	100	41	فايسبوك
2	24,4	10	تويتر
3	2,4	1	انستغرام

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (41) فرد نلاحظ إن استجاباتهم على السؤال رقم (6) حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (الفايسبوك) بـ 41 تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ 100% ، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (تويتر) بمجموع تكرار بلغ 10 ونسبة مئوية قدرت بـ (24.4%) ، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (انستغرام) بمجموع تكرار بلغ (1) ونسبة مئوية قدرت بـ 2,4%.

وعليه نستنتج أن موقع الفيسبوك احتل الصدارة في ترتيب استخدامات عينة للمواقع التواصل الاجتماعي بـ 100% وهي ظاهرة عرفت انتشارا واسعا خصوصا في أوساط الشباب نظرا لشعبيته وتطوراته الكبيرة التي شملت سواء في تصميم والانجاز. وأصبح استعماله مواكبة التكنولوجيا وتطور العلمي، وأصبح من ضروريات في حياة الفرد عكس

التويتر والانستغرام ليس لهم جمهور كبير مثل الفيسبوك الانستغرام يستخدمه الفنانين ومغنين من اجل عرض صورهم وانجازاتهم للجمهور المتابع من طرفهم.

7/ ما الوقت الذي تستخدم فيه مواقع التواصل الاجتماعي؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (7)

النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
19,5	8	الفترة الصباحية
22,0	9	الفترة المسائية
58,5	24	جميع أوقات
%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (41) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (7) بالبديل " الفترة الصباحية " وقد بلغ عددهم (8) فرداً بنسبة مئوية بلغت 19,5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الفترة المسائية" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 22%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "جميع الأوقات" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 58.5%. بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بأنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في جميع الأوقات، هي نسبة تحيل إلى استخدام متواصل واليومي من طرف أفراد العينة وما تحتمه

مقتضيات العصر الحالي وتكيف مع التكنولوجيا الراهنة، وأيضاً الأمر طبيعي يعود إلى مختلف الانشغالات الخاصة.

8/ هل أنت مدمن على الفيسبوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي

الجدول رقم (8) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (8)

النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
53,7	22	لا
31,7	13	نعم
14,6	6	أحيانا
100%	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (41) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (8) بالبديل " لا" وقد بلغ عددهم (22) فرداً بنسبة مئوية بلغت 53,7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نعم" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 31,7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 14,6%. بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بأنهم غير مدمنون على الفيسبوك، الإدمان على الفيسبوك يكون له عدة أسباب ومنها القضاء ساعات وساعات في الاستمتاع بتصفح الفيسبوك، وأيضاً السهر للمدة طويلة وقلة النوم

وحسب العينة لن يستطيعوا السهر وبذلك يستغنون عنه، وبذلك لا يمكنه الإدمان على الفيسبوك لأنه هناك عامل الاستغناء.

9/ هل تشجع على استخدام الفيسبوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (9)

النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
73,2	30	نعم
26,8	11	لا
%100	41	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (41) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (9) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (30) فرداً بنسبة مئوية بلغت 73,2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 26,8%. بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يشجعون على استخدام الفيسبوك، وحسب أفراد العينة أنهم يشجعون على الفيسبوك من أجل الدراسة، وتزود بالمعلومات، ودراسة، وترفيه، وأيضاً من أجل تطوير الفكر الشبابي وأيضاً تفرغ شحنات من خلال التعبير عن احتياجاتهم، وإيصال رسائلهم للعالم، هذا من الجانب الإيجابي فقط، يشجعون على الفيسبوك.

10/ من فتح لك حساب على الفايسبوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل

إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

النسبة المئوية%	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
97,6	40	أنا من فتحته
2,4	1	لست أنا
%100	41	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (41) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (40) فرداً بنسبة مئوية بلغت 97,6%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2.4%، بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة هم من فتح حسابه بنفسه على الفايسبوك، أن فتح حساب فيسبوك من أمور السهلة وتعلمه سهل جداً لذلك معظم أفراد العينة قاموا بفتح حسابهم الشخصي بمفردهم ولم يطلبوا أي مساعدة من أي شخص وان لم يستطع وحده فيستطيع الاستعانة بموقع فيسبوك فيعطيه التعليمات لازمة وهو يتبعها عبر مراحل وحتى يتحصل على حساب فيسبوك.

11 / ماهي دوافع استخدام موقع فيسبوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

الرتبة	النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
2	43,9	18	التسلية
3	17,1	7	وقت الفراغ
1	80,5	33	الإخبار

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (50) فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم (11): حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (التسلية) بـ 18 تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ 43,9% ، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (وقت الفراغ) بمجموع تكرار بلغ 7 ونسبة مئوية قدرت بـ (17.1%)، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (الأخبار) بمجموع تكرار بلغ (33) ونسبة مئوية قدرت بـ 80,5%. وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أهم دوافع استخدام الفيسبوك يبين لنا أهمية الأخبار لهذه الفئة. بما إن أفراد العينة كبار في السن وكما هو المعروف أن كبار السن يحبون متابعة الأخبار كثير منها الدولية ومحلية، لذلك وجد الفيسبوك فيه كافة الأخبار وعكس الشباب يستخدمون الفيسبوك من الأجل الترفيه وتسلية ولعب فقط.

12/ هل تعرف مالك الفايسبوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
78	32	نعم
22	9	لا
%100	41	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (41) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12.) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (32) فرداً بنسبة مئوية بلغت 78%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 22%.

ومن التحليل الإحصائي نستنتج أن معظم أفراد العينة تعرف مالك الفيسبوك، مارك زيورخ، وهناك من لم يعرف مالك الفيسبوك.

13/ هل كونت أصدقاء من خلال الفايسبوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
100%	41	نعم
00	00	لا
%100	41	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (41) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (41) فرداً بنسبة مئوية بلغت 100%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، نستنتج من خلال التحليل الإحصائي أن معظم أفراد العينة قد كونوا صداقات على فيسبوك، حيث تفيد في بناء علاقات اجتماعية خاصة فيما يخص التواصل مع الأقارب والبحث عن أشخاص يشتركون في نفس الآراء والاهتمامات، وتعرف على ثقافات جديدة، وعلى ضوء هذا التحليل يمكن القول ان من خلال تكوين صداقات قد تؤدي إلى اتجاه أخرى، وقد يكون اتجاه ايجابيا.

14/ هل ترى الشباب جزائري مدمن على فيسبوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
73,2	30	نعم
00	00	لا
26,8	11	أحيانا
%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (41) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (30) فرداً بنسبة مئوية بلغت 73,2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 26.8%، بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بأن الشباب جزائري مدمن على فيسبوك، كانت وجهة نظرهم في صميم وموضوع هذا جدا خطير وتعاني منه الجزائر كثير الإدمان على الفيسبوك ولم تجد أي حل للتفادي هذه الظاهرة التي أصابت شباب الجزائري وتعاني الجزائر أكثر من 400 ألف مدمن على فيسبوك عام 2018.

15/ فيما يستعمل الشباب الجزائري فايسبوك في رأيك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

الرتبة	النسبة المئوية%	التكرارات	البدائل
1	80,5	33	تسلية
4	17,1	7	ملا الفراغ
2	46,3	19	الدراسة
3	19,5	8	معلومات

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (50) فرد نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم (15): حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (التسلية) بـ 33 تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ 80.5% ، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (الدراسة) بمجموع تكرار بلغ 19 ونسبة مئوية قدرت بـ (46.3%) ، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (معلومات) بمجموع تكرار بلغ (8) ونسبة مئوية قدرت بـ 19,5%. وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (ملاً الفراغ) بمجموع تكرار بلغ (7) ونسبة مئوية قدرت بـ 17,1%

فتمثلات أفراد العينة كانت للتسلية أن الشباب الجزائري كافة استخداماته للفايسبوك للتسلية وقضاء الوقت فقط وذلك راجع إلى عدم وجود أماكن أخرى للتسلية وأيضاً حسب رأيهم عدم وجود وعي لهذا الموقع وعدم اللجوء إلى الجانب الفكري والثقافي، واتجه والى الجانب تسلية وترفيه.

16/في رأيك هل غير فايسبوك من شخصية الشباب؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

النسبة المئوية%	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
51,2	21	نعم
4,9	2	لا
43,9	18	أحيانا
%100	41	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (41) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (21) فرداً بنسبة مئوية بلغت 51,2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.9%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 43.9%، حسب عينة أن الشباب قد غير الفيسبوك من شخصيتهم وأصبح الشباب الجزائري بتقليد الفنانين واللاعبين والمغنين في لباسهم وتسريحات شعرهم، وحتى في كلامهم بذلك قد تغيرت شخصية الشباب من خلال تقليد، وموقع الفيسبوك قد يغير من جانب السلبي والإيجابي معاً، وذلك حسب متابعة المستخدم الفيسبوك.

17/ هل يؤثر الفيسبوك في رفع مستوى الثقافي للشباب في رأيك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
92,7	38	نعم
7,3	3	لا
%100	41	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (41) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (38) فرداً بنسبة مئوية بلغت 92,7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 7,3%، بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بأن الفيسبوك يؤثر في رفع المستوى الثقافي للشباب في. من خلال توعيتهم وكثرت صفحات الدينية وثقافية والاجتماعية، التي تزيد من ثقافة الشباب، وأيضاً وجود حسابات على فيسبوك يمتلكونها دكاترة وأطباء ومهندسين فيشاركون كل ما ينفع به الأفراد، وأيضاً وجود صور للمناظر طبيعة قد لم يراها في حياتهم فتصبح راسخة في ذاكرته فيأتي يوم ويتذكرها، الكثير من معلومات وثقافات المتعدد داخل الفيسبوك ويمكن أن تزيد من وعي ونضج الثقافي للشباب.

18/ هل ترى أن فإيسبوك ابعث الشباب عن واجبه الديني؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
80,5	33	نعم
19,5	8	لا
%100	41	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (41) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (18) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (33) فرداً بنسبة مئوية بلغت 80,5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 19,5%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بأن فايسبوك أبعد الشباب عن واجبهم الديني نعم لقد أبعدهم عن الواجب الديني وأصبحوا لا يهتمون لصلاتهم وأصبحوا يعبدون هواتفهم بدل صلاتهم وكل في بسبب الفيسبوك ورغم وجود إرشادات تتكلم ورغم إلحاح أئمة المساجد على ضرورة ترك هواتفهم ولجوء إلى الصلاة.

المحور الرابع: تقييم منشورات الشباب من منظور الكبار

19/ من خلال منشورات شباب في أي مجال تتحدث في رأيك؟ وبعد المعالجة

الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

الرتبة	النسبة المئوية%	التكرارات	البدائل
2	63,4	26	سياسي
4	22,0	9	ثقافي
1	68,3	28	ترفيهي
3	26,8	11	ديني

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم

(50) فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم (19) حيث جاء في المرتبة الأولى

البديل (ترفيهي) بـ 28 تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ 68,3% ، وفي الرتبة الثانية جاء

البديل (سياسي) بمجموع تكرار بلغ 26 ونسبة مئوية قدرت بـ (63,4%)، وفي المرتبة

الثالثة جاء البديل (ديني) بمجموع تكرار بلغ (11) ونسبة مئوية قدرت بـ 26,8%. وفي

المرتبة الرابعة جاء البديل (ثقافي) بمجموع تكرار بلغ (9) ونسبة مئوية قدرت بـ 22% .

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن منشورات

الشباب تتحدث عن أهم جانبيين وهما الجانب الترفيهي بالدرجة الأولى ويليه الجانب

السياسي بالدرجة الثانية لأن شباب الجزائري يعاني من سياسة الدولة وتسلب الوزراء

وغلاق المعيشي وتكون كافة منشوراته عن السياسة المتقشفة والوزراء المتسلطين مما جعلت شاب الجزائري يفرغ شحناته في تعبير في الفيسبوك ،اما من الجانب الترفيهي للقضاء على الفراغ النفسي وعاطفي والاجتماعي،وأیضا يهتم بمنشورات دينية دعاء ومواقيت الصلاة ومواقيت الإفطار في رمضان، ولكن حسب أفراد عينية قد كان الجانب السياسي والترفيهي.

20/هل ما يشاركوه ويكتبوه في فايسبوك له في واقع في رأيك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)

النسبة المئوية%	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
7,3	3	نعم
7,3	3	لا
85,4	35	أحيانا
100%	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (41) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (20) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (3) فرداً بنسبة مئوية بلغت 7,3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 7.3%، أما المجموعة

الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (35) بنسبة مئوية قدرت بـ 85.4%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بأن ما يشاركوه ويكتبوه في فايسبوك أحيانا ما يكون له في الواقع، عندما يكون الشخص في سعيد يكتب في فايسبوك انه حزين، وأيضا المنشورات مثل الجناز وإعلانات وأدعية الدينية لها في الواقع.

21/ هل ما يقدمه الشباب من صور ومعلومات في فايسبوك يعكس شخصيتهم حقيقية؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)

النسبة المئوية%	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
7,3	3	نعم
7,3	3	لا
85,4	35	أحيانا
100%	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (41) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (21) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (3) فرداً بنسبة مئوية بلغت 7,3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 7.3%، أما المجموعة

الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (35) بنسبة مئوية قدرت بـ 85.4%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بأن ما يقدمه الشباب من صور ومعلومات في فيسبوك أحيانا ما يعكس شخصيتهم حقيقية، ففي بعض أحيانا نجد بعض الشباب غير مشهورين في الواقع ولكن في موقع الفيسبوك يعكس شخصيتهم من خلال المنشورات، المكبوتات التي لم يفعلها في الواقع جعلها في موقع الفيسبوك، كأنه يصنع شخصية له من تلقاء نفسه، ويفرح بعدد اعجابات التي يضعها له أصدقائه على الفيسبوك.

22/ هل يتأثر شباب عاطفيا من خلال الفيسبوك في رأيك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22)

النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
87,8	36	نعم
00	00	لا
12,2	5	أحيانا
%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (41) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (22) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (36) فرداً بنسبة مئوية بلغت 87,8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا

السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (0) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.2%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بأن الشباب يتأثر عاطفيا من خلال الفيسبوك أن لجوء الشباب الجزائري إلى إنشاء علاقات عاطفية من خلال فيسبوك يرجع إلى الفراغ النفسي، وعدم توفر الأنشطة المفيدة لهم، فالفطرة تدفعهم للحب والارتباط من خلال هذه الطريقة، بالإضافة إلى مشكلات الأسرة وعدم الاهتمام، وبالتالي الشاب والفتاة يذهبون للعالم الواسع ليسمع إلى إي شخص ويحدثه ما يجول في ذهنه وتتطور علاقة وتصبح عاطفة وحب مزورة ومشاعر لالكترونية.

23/ هل يتعاطف الشباب بقضايا الوطن في فايسبوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (23)

النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
90,2	37	نعم
00	00	لا
9,8	4	أحيانا
%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (41) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (23) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (37) فرداً بنسبة مئوية بلغت 90,2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 9.8%، بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بأن الشباب يتعاطف بقضايا الوطن في فايسبوك نعم يتعاطف مع قضايا وطن ويكون من خلال منشورات ومشاركة صور تدل على تضامنه وتعاطفه وأيضاً يتعاطف مع بلدان المجاورة مثل تونس ومغرب وليبيا، ويتعاطف مع وطنه سواء بالحنن أو الفرح مثل سقوط الطائرة العسكرية بوفاريك والتي راح أثرها 257 شهيد

فتعاطف مع الجيش الوطني من خلال منشورات التعزية ونشر صور الشهداء وترحم عليهم، وشباب الجزائري له صفات الوطنية.

المحور الخامس: هل يساهم الفيسبوك في تأثير على شباب من منظور الكبار

24/ هل أثر موقع الفيسبوك على علاقة الشباب في الأرض الواقع؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (24) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24)

النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
26,8	11	نعم
7,3	3	لا
65,9	27	جعلته لا يجب الاختلاط
%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (41) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (24) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (11) فرداً بنسبة مئوية بلغت 26,8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 7,3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "جعلته لا يجب الاختلاط" والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 65,9%. بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بأن موقع الفيسبوك أثر على علاقة الشباب في الأرض الواقع بأن جعلته لا يجب اختلاط، وهداماً يؤكد أن استغراق في استخدام الفيسبوك لفترات طويلة يؤدي إلى نوع من الإدمان الشديد، كل هذا من شأنه الشخص التواصل مع ذويه عبر الموقع والاستغناء عن زيارتهم، حيث أصبح يشعر أنه أقرب إليهم من خلال تواصله معهم عبر موقع الفيسبوك.

25/ هل تعتقد أن فيسبوك أثر تأثيرا فكريا على شباب؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (25) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25)

النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
24,4	10	تأثير ايجابي
75,6	31	تأثير سلبي
00	00	لا يؤثر
%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (41) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (25) بالبديل "تأثير ايجابي" وقد بلغ عددهم (10) فرداً بنسبة مئوية بلغت 24,4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تأثير سلبي" والبالغ عددهم (31) بنسبة مئوية قدرت بـ 75.6%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا يتأثر" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%.

معنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بأن الفيسبوك أثر تأثيراً سلبياً على فكر الشباب نعم من جانب أن الفيسبوك يؤثر بسلب على فكر الشباب وذلك من خلال صور ومنشورات الغير الأخلاقية، وأيضاً عدم معرفة استخدام الفيسبوك من طرف الشباب مما يؤدي به إلى دخول في مناهات تجعله يفسد فكره وثقافته.

26/ هل تعتقد الفايسبوك سبب بطالة الشباب؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (26) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (26)

النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
61	25	نعم
39	16	لا
%100	41	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (41) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (26) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (25) فرداً بنسبة مئوية بلغت 61%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 39%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى مجموعتين مجموعة ترى بأن الفيسبوك سبب البطالة ومجموعة أخرى ترى بأن الفيسبوك ليس سبب البطالة. الفيسبوك من إيجابياته هو إيجاد فرص عمل على فيسبوك من خلال المنشورات أو الصفحات الإعلانية، وأيضاً من ناحية أن الفيسبوك سبب بطالة لأنه جعل الشباب كسولين وغير مسؤولين، وغير مهتمين بالعمل لان وقت فراغهم مملوء بالفيسبوك لا يحسون بفراغ.

27/ ماهي سلبيات فيسبوك في رأيك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (27) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (27)

الرتبة	النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
1	78	32	مضيعة للوقت
3	22	9	تؤثر على فكر شخص
2	70,7	29	مضيعة للمال

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (50) فرد نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم (27) حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (مضيعة للوقت) بـ 32 تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ 78% ، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (مضيعة للمال) بمجموع تكرار بلغ 29 وبنسبة مئوية قدرت بـ (70.7%)، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (تؤثر في فكر الشخص) بمجموع تكرار بلغ (9) وبنسبة مئوية قدرت بـ 22%. وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أكثر سلبيات الفيسبوك هي انه مضيعة للوقت والمال. لان الفيسبوك من مضيعة للوقت من خلال الجلوس لوقت طويل على الحاسوب أو الهاتف من الأجل تصفح الفيسبوك بذلك تضيع وقتك ولن تعمل شيء، وبذلك أيضا تكلفة الانترنت الباهظة وبذلك تضيع الوقت ومال في نفس الوقت وأيضا يؤثر على الفكر الفرد كثيرا ويعلمه الكسل وخمول وعدم المسؤولية .

28/ هل تعتقد إن فيسبوك أثر على نفسية الشباب؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (28) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (28)

النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
65,9	27	نعم
00	00	لا
34,1	14	أحيانا
%100	41	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (41) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (28) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (27) فرداً بنسبة مئوية بلغت 65,9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 34,1%. بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بأن الفيسبوك اثر على نفسية الشباب. يتمثل في تلبد واللامبالاة، وعدم الاكتراث وطموح منخفض، يتصف بهذه الحالة الأفراد الذين يستعبدونهم حكم الطغاة، ويميل أصحاب هذا النوع من الانسحاب إلى أشغال أنفسهم بالإعمال مختلفة بيتعد قدر الإمكان عن مواجهة مشاكلهم، وأيضاً يجعلهم عصبيين ويحبون العزلة، وذلك من قلة النوم وضعف الجسدي والنفسي.

29/ هل تعتقد أن فيسبوك جعل شاب واعي؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (29) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (29)

النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
39	16	نعم
9,8	4	لا
51,2	21	أحيانا
%100	41	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (41) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (29) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (16) فردا بنسبة مئوية بلغت 39%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 9.8%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية قدرت بـ 51.2%. بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يعتقدون بأن الفيسبوك جعل الشاب واعي نوعا ما (أحيانا) ساهم موقع فايسبوك بوعي الشباب الجزائري بمفاهيم وقيم السياسية وثقافية ومجتمعية، وقد ساهم أيضا بتواصل بين القيادات والشعوب بشكل مباشر وأيضا وعيه بمسؤولية اتجاه وطنه، وخاصة الوعي الديني، ومحاربة جميع من يمس دينه.

ثانياً: مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

1/ تمثلت الفرضية الأولى على ما يلي:

ماهي عادات وأنماط استخدام كبار السن للمواقع التواصل الاجتماعي: درسنا هذه الفرضية من خلال العرض نتائج جداول المحور الأول (01 إلى 08)، جاء كتالي: فقد تبين إن تأثير عامل الجنس يبدو موجود بين الفئتين الإناث والذكور، إذ نشهد تفاوت معتبر بين الفئتين في حجم الاستخدام ويظهر هذا التأثير للصالح الفئة الإناث لان هذا المجال مفتوح للإناث للاستخدام الموقع للفترات طويلة وهذا راجع ربما إلى مكان العمل وتقاعد وهذا الذي يشكل فرصة الأكبر لهذه الفئة على الذكور.

فيما يتعلق بالأوقات المفضلة للاستخدام الموقع الغالبة للاستخدام جميع الأوقات حيث سجلت هاته الفترة حيث لا توجد إي اهتمامات وأيضاً بحكم إعفائهم عن كل الواجبات والإعمال.

تندرج حاجات استخدام إلى الأخبار فقط لان هذه الفئة مثقفة وواعية وناضجة فكرياً وأيضاً هذه الفئة تسعى إلى تكوين صداقات عبر الفيسبوك واخذ الخبرة من الاصدقائهم وتقرب إليهم.

تمثلت الفرضية الثانية على ما يلي:

تمثلات كبار للفيسبوك على الشباب: درسنا هذه الفرضية من خلال عرض النتائج الجداول (من 14 إلى 18) جاءت كتالي: فقد تبين أن كبار السن يرون أن الشباب الجزائري مدمن على الفيسبوك وكانت النتيجة العينة كاملة على أن الشباب مدمن على الفيسبوك وذلك راجع إلى أن الشباب يستعمله كثير للمدة طويلة من شدة فراغه.

وفيما يتعلق في استعمال الفيسبوك الشاب الجزائري موقع من منظور أفراد العينة كانت للتسلية وتندرج حاجات هاته الخصائص إلى الاسترخاء واللهو وتسلية وقضاء على وقت الفراغ وهروب من ضغوطات الحياة.

ومن ناحية تغيير من شخصية الشباب فكانت حسب تمثل أفراد العينة بنعم لأنه يندرج حسب الاستخدام وأيضاً من خلال المنشورات ومتابعات التي يسجلها في فكره وبذلك يتأثر وتصبح شخصيته متغيرة.

والموقع من منظور كبار السن انه رفع من مستوى الثقافي للشباب ذلك من خلال صفحات الثقافية ومنشورات وأيضاً من خلال الصداقات التي معه في فيسبوك تكسبه ثقافة كبيرة من خلال اختلاط وبذلك ينمي فكره الثقافي سواء بسلب أو الإيجاب

ومن الجانب الديني يرى أفراد العينة أن الفيسبوك قد ابعث الشباب عن واجبه الديني وذلك راجع إلى الجلوس الطويل على تصفح الموقع الفيسبوك.

2/ تمثلت الفرضية الثالثة فيما يلي:

تقييم منشورات الشباب من منظور كبار السن: من خلال نتائج الجدول (من 19 إلى 23) وهيا كتالي: تبين لنا من خلال أفراد العينة أن الشباب الجزائري منشوراته تحت على جانبين مهمين الترفيهي والسياسي وذلك أن الشباب الجزائري يعيش في بلا سياستها تقشفية واستبداد وزرائها وبذلك وجد الفيسبوك للتفريغ كل ما يجول في ذهنه وخاطره وأيضا يرفه عن نفسه في نفس الوقت بالمنشورات المضحكة ومسلية.

ومن ناحية ما ينشروه له في الواقع كانت إجابة أفراد العينة أحيانا تكون لها في الواقع وذلك حسب ما ينشره الشباب من صور ومنشورات مثل الجنائز وتسويق ومنشورات الدينية والإعلانات.

وما يقدمه الشباب من صور ومعلومات في فيسبوك يعكس شخصيتهم الحقيقة يرى أصحاب العينة أحيانا فقط لان عندما يكون سعيد ينشر في فيسبوك بالانه حزين وأيضا الفيسبوك جعل من أشخاص بسطاء إلى شخصيات عالمية وذلك من خلال منشوراتهم ولكن عند جلوس معهم تجدهم غير ما ينشروه في مواقع.

ومن ناحية التأثير عاطفيا أفراد العينة اجابو بالأغلبية ساحقة أن الشباب الجزائري يتأثر عاطفيا من خلال الفيسبوك وذلك من خلال المنشورات العاطفية والرسائل الالكترونية مما يؤدي إلى المشاعر الكترونية، وأيضا يتأثر بصور مرضى ومصابين.

وأيضا يتعاطف في قضايا وطنه من خلال منشوراته ومشاركات الصور عبر الفيسبوك مثل سقوط طائرة بوفاريك العسكرية فتعاطف معها شباب الجزائري كالجسد الواحد.

3/ تمثلت الفرضية الرابعة:

كيف يساهم الفيسبوك في تأثير على الشباب الجزائري من منظور الكبار: وكانت النتائج من قبل الجداول التالية (من 24 إلى 30) كانت كتالي:

تبين لنا الفيسبوك اثر على علاقة الشباب على ارض الواقع التي أجابت أفراد العينة بنعم وقد جعلته لا يحب الاختلاط وجعلته منعزل عن العالم الخارجي والواقع وأيضا أدت به للقطع صلة الرحم بين الأقارب وحصرته في غرفة الدردشة الالكترونية.

وحسب أفراد عينة أن الفيسبوك اثر على فكر الشباب الجزائري وذلك بزرع أفكار أخرى برأسه أخذها منه وجعلته ينحرف عن فكره الأصلي.

وأيضا حسب أفراد العينة جعل الفيسبوك يعيش دوامة بطالة، وهمه الوحيد تصفح موقع دون ذهاب للبحث عن عمل

ومن سلبيات الفيسبوك من خلال عينة دراسة انه مضيعة للوقت ومال وذلك راجع إلى المصاريف التي تأخذها بطاقات تعبئة الانترنت ووقت الذي يقضيه على جلوس في تصفح كما يرى أفراد العينة اثر على نفسية الشباب وجعله في حيز لا يخرج منه وتدهور نفسه إلى السوء مثل التعصب وهمجية وتوحد معا نفسه.

كما يعتقد أفراد العينة أن فيسبوك جعل الشباب واعي لأنه جعله منفتح للعالم الآخر ومعرفة بعض الأمور التي كان يجهلها في السابق.

ثالثاً: نتائج الدراسة

من خلال ما سبق لنا معالجته سابقاً توصلنا للنتائج التالية:

- تعد وسائل الاتصال فيسبوك أكثر استخداماً من طرف أفراد العينة بنسبة 51% كانت بنسبة للإناث ونسبة الذكور 48,8% لان أفراد العينة كبار السن فالإناث قد تجد لديهم فراغ أكثر من الذكور لذلك كانت نسبة الإناث اكبر.

- أظهرت نتائج الدراسة إن موقع الفايسبوك هو الأكثر استخداماً من طرف أفراد العينة بنسبة 100%، وذلك بسبب سهولة استخدامه ونقص في تكلفته سهل ألتعلمه وإما يوتوب فكانت 24% وذلك ليس فيه إي تواصل أو رسائل وبعدها الاستغرام فهو ليس محبوب وصعب الاستخدام من طرف العينة .

- وأظهرت النتائج الدراسة أن معظم أو أغلبية أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)، في جميع الأوقات وليس لهم أي وقت محدد وقد كانت نسبتها 58,5% لان أفراد عينة بحكم إعفائهم من كافة الالتزامات اليومية .

- وحسب نتائج الدراسة نرى أن أفراد العينة غير مدمنون على الفايسبوك كانت نسبتها 53,8% والعينة الأخرى كانت مدمنة وكانت نسبتها 31,7% مدمنون على فيسبوك النسبة الأولى على حسب ما أظن قد تكون للمتقاعدين أو الذين لا يستخدمون الموقع مدة أطول في اليوم وليس من أولوياتهم أما النسبة الثانية المدمنة يستخدمونه مدة الأطول وبساعات طويلة لذلك ادمنو عليه.

- أفراد العينة الذين هم كبار السن يشجعون على استخدام الفايسبوك وكانت نسبتها 73,7% نسبة كبيرة تشجع على استخدام الفيسبوك وذلك للنظر إلى استخدمته السهلة وفائدته على الشباب من ناحية الثقافة والفكر والإبداع وأيضا مساندة الواقع التكنولوجي والفئة التي لا تشجع على استخدام الفيسبوك كانت نسبتها 26,2% فربما تخوفت من سلبياته على الشباب وتأثره الكبير بالفيسبوك.

- من خلال نتائج الدراسة أهم دوافع كبار السن للاستخدام الفايسبوك وكانت نتيجة هي الأخبار بنسبة 80,5% فالعينة التي اخترناها هي عينة أفرادها ناضجين وواعين ولهم تجارب كبيرة في هذه الحياة لذلك لم يهتموا بالتسلية 43% وقت الفراغ 17,1%.

- وحسب نتائج الدراسة أن شباب الجزائري مدمن على الفايسبوك بنسبة 73,3%، وكان ذلك من خلال أفراد عينة الدراسة. والذين قالو أحيانا مدمنون كانت نسبة 26,1% ليسو متأكدين من إجاباتهم ولكن إحصائيات تقول أن أكثر من 400 الالف مدمن على فيسبوك في الجزائر، حيث فتحت مركز للمعالجة الإدمان على الانترنت في الجزائر ويستقبل عدد كبير من المدمنين.

- الشباب الفيسبوكي وحسب وجهة نظر الكبار السن، يستعمله في التسلية وذلك بنسبة 80,5% فأفراد العينة يعلمون أن الشباب الجزائري يستخدمه للتسلية فقط والدرشة والألعاب وذلك لهروبه من ضغوطات الحياة، وبعدها للدراسة بنسبة 46,5% إي انه يستعملها في أوقات دراسة، و17,1% في أوقات الفراغ لا يجد ما يفعله فيلجأ إلى موقع الفيسبوك وقضاء وقت فراغه وتبقا نسبة 19,4% للمعلومات وتزود بها من الأجل تغذية الفكر.

- أظهرت نتائج الدراسة أن فايسبوك وذلك حسب أفراد العينة بان الفايسبوك غير من شخصية الشباب الجزائري وذلك بنسبة 51,5% من ناحية الشكل فقد غير فيه كليا من خلال تقليد المغنين والاعيين وغيرهم من الفنانين في لباسهم وفي تسريحات الشعر وفي طريقة الكلام غير الفيسبوك من شخصية الشباب كثير و41,5% قالوا أحيانا والذين قالوا لا كانت نسبتهم قليلة 4,9%.

- كما أظهرت نتائج الدراسة من الجانب الديني للشباب الفايسبوكي بالآن الفايسبوك هو السبب الرئيسي الذي أبعدهم عن واجبهم الديني وذلك بنسبة 80,5% وذلك لان شاب الجزائري في بعض الأحيان يتهاون في الصلاة ويبقى حامل هاتفه ولكن لا يصلي ومن الذين قالوا لا كانت نسبتهم 19,5%.

- وعليه نستنتج من خلال الدراسة واستجابات العينة الدراسة بالمنشورات الشباب الجزائري التي تتحدث عن أهم جانبيين وهما الجانب الترفيهي نسبه 68,3% من الدرجة الأولى ومن ثم الجانب السياسي نسبه 63,4% من الدرجة الثانية هذا أهم جانبيين يهتم بهم الشاب الجزائري، وأيضا نسب متقاربة نوعا ما فان الشباب الجزائري قد اختنق من سياسة الجزائري وبريقراطية وأيضا تسلط الوزراء وعدم وجود فرص عمل والتكشف البلاد جعله تكون منشوراتهم سياسية ودفاع عن حقوقه .

- أظهرت النتائج الدراسة إن ما يقدمه الشباب الجزائري من صور ومعلومات في فايسبوك أحيانا ما يعكس شخصيتهم الحقيقية وذلك بنسبة 85,5% من نسبة أفراد العينة وهناك من أفراد عينة قال لا بنسبة 7,3% لان الشاب في بعض الإحياء يقول ما يكون

في خاطره سواء شعر بالحب أو التعب أو الحزن أو غير من هذا وبعض بصور تكون صحيحة ولكن قد تفترق من شخص إلى الآخر.

- أظهرت نتائج الدراسة أن شباب الجزائري يتأثر عاطفيا من خلال الفايسبوك وذلك صحيح خاصة في هذا الوقت وذلك بنسبة مرتفعة جدا 87,8% لان الشباب الجزائري بالفطرة يحس بالحب وفي زمن مضى كان الحب عبر الرسائل مكتوبة بيد ويوم أصبح الحب عن طريق الرسائل الالكترونية ومنهم من أصحاب العينة لا كانت تفاعلهم سلبي 00% إما أحيانا فكانت النسبة 12,6% يعني في نتيجة إن الشباب الجزائري يتأثر عاطفيا من خلال الفيسبوك.

- من خلال ما أظهرت النتائج أن شباب الجزائري يتأثر بقضايا الوطن ويتعاطف معها في الفايسبوك مثل سقوط طائرة العسكرية بوفاريك تعاطف الشباب الجزائري معا جنود جيش الشعبي الوطني وكانت نسبة الأفراد عينة على انه يتعاطف معا قضايا وطنه 92,8% يتعاطف وبعض من عينة قالوا حيانا وقدرة نسبة الإحصائية 9,8%.

- وكما أظهرت أن الفايسبوك قد اثر بسلب على الفكر الشباب وذلك بنسبة إحصائية بسبب تقليد الغرب وحمل بعض الأفكار الغير منتمية للفكر العربي الإسلامي وذلك يؤدي إلى الفكر السلبي.

رابعاً: نتيجة العامة:

هدفت دراستنا إلى معرفة تمثلات كبار السن على الشباب الفيسبوكي ولتحقيق الأهداف هذه الدراسة اعتمدت على أداة لجمع البيانات الاستمارة استبيان وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات سابقة وجمع مجموعة من الأسئلة قمنا بالإعداد الاستمارة استبيان وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة للقياس صدقه وثباته، وبذلك بإخراج صورته النهائية ب30سؤال، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 41عينة موزعة على كبار السن ،واستخدما منهج الوصفي للملائمة لطبيعة البحث وبعد ذلك عولجت البيانات بالاستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

ومن خلال الإجابة على تساؤل العام وتساؤل الفرعي، تمثلات كبار الشباب الفيسبوك أيضا تقييم منشورات من قبل منظورهم والنتائج المتوصل لها أن كبار السن أنهم

يحسنون الاستخدام الفيسبوك وكانت وجهات نظرهم في مكانها وتوافقت مع الدراسات السابقة، وأيضاً تقييم المنشورات أن الفيسبوك يساهم في تأثير على الشباب الجزائري من كافة الجهات بسلب والإيجاب، وكانت النتائج كالتالي:

- _ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجزائري وأفراد عينة.
- _ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير الفيسبوك.
- _ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير السن.

خامسا: التوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسات من نتائج ومناقشات فان الباحث يوصى بما لي:
- نشر الوعي لدى الشباب حول دور واثر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك في تنمية شخصياتهم وإرشادهم للاستخدام الأمثل للمواقع تواصل الاجتماعي.
 - ضرورة عقد دورات تدريبية لفئة الشباب تستهدف تطوير مهاراتهم في توظيف مواقع تواصل الاجتماعي في خدمة قضاياهم.
 - الدعوة للإنشاء مجموعات شبابية هادفة على موقع الفيسبوك تتحدث عن قضايا الاجتماعية، والثقافية، ومعرفية وتعمير الفائدة.
 - أعداد برامج إرشادية وتدريبية للتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى فئات الشباب.
 - إجراء دراسات تجريبية للتنمية السلوك الاجتماعي لدى الشباب ف استخدامهم للمواقع التواصل الاجتماعي.
 - دعوة إلى تعليم كبار السن كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
 - حث الشباب على سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.
 - توصية الأئمة المساجد للتدبير على الشباب بعدم ترك الواجب الديني واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفعل الخير ونشر الإسلام عن طريقه.
 - توعية الشباب نفسيا من مخاطر الفيسبوك على نفسية الشباب خلال الاستعمال المكثف للفيسبوك.

لقد شهدت الجزائر في الآونة الأخيرة تطور هائل في المواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) ولما وجدته رواجاً كبيراً وشعبية عند الشباب الجزائري الفئة الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي والأكثر تأثر بها لذلك قمنا بدراسة حول تمثيلات كبار السن بما أنهم الفئة الواعية والناضجة في المجتمع وما تمثلهم للشباب الفيسبوكي خاصة وتمثلهم للمواقع التواصل الاجتماعي عامة ومدى تأثيرها عليهم، فبعد تحليل وتفسير أبحاث التي قمنا بها استخلصنا أن الشباب الجزائري مدمن على الفيسبوك، وكان تمثل كبار السن انه غير فكرهم وجعلهم في عزلة عن العالم الخارجي ومن ناحية منشوراتهم وصور التي يشاركونها كلها ليست لها في الواقع سوى ميولات إلا القليل منهم وهذا حسب تمثل كبار السن، واستخدام الشباب للموقع الفيسبوك كثيراً جعله في حالة نفسية جد متقلبة، لما لا ينظر إلى صفحته على فيسبوك مرة أو اثنين في يوم فقد تكون نفسيته معتدلة وإذا لم ينظر تجده في حالة جد صعبة ومتعصب ومنزعج، كما أن الفيسبوك قد غير زاد من ثقافة الشباب الجزائري وجعله يخرج كل شحناته وإبداعاته إلى العالم وأيضاً ألسحناته العاطفية تأثر بها خاصة بما تسمى المشاعر الالكترونية التي سادت في المجتمع الجزائري خاصة عند فئة الشباب، وتعاطفه معاً وطنه في قضايا كثيرة مثل سقوط طائرة العسكرية ببوفاريك تعاطف الشباب الجزائري معاً وطنه، وكل هذا انه أبعد عن واجبه الديني ما ركز عنه كبار السن وفي الأخير إن فيسبوك سلاح ذو حدين ايجابي وسلبى وكل ذلك حسب استخدامه.

وفي الأخير نأمل في هذه الدراسة المتواضعة أن نسهم في إعطاء صورة موضوعية عن واقع الأساليب الاتصالية الجديدة التي طرحتها شبكة الانترنت وهي مواقع تواصل الاجتماعي والتي قمنا في هذه الدراسة على وجه الخصوص بدراسة موقع الفيسبوك ومستخدميه من فئة الشباب وتمثيلات كبار السن، على أن نطمح إن تكون هذه الدراسة كبدائية وانطلاقة للدراسات والإشكاليات بحثية الأكثر عمق وتخصص من الأجل إثراء هذا المجال.

المصادر باللغة العربية

1. احمد مرسلي، منهج البحث العلمي في العلوم الإعلام والاتصال، (الديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983)
2. امل الكندي، مواقع شبكات الاجتماعية وطريقة عملها، كويت، طبعة 1.
3. ان كولير، دليل أولياء الأمور يستخدم الفايسبوك، (مصر، 2012).
4. بالقاسم سلاطونية وحسن الجيلالي، منهجية البحث في علوم الاجتماعية، (دار الهدى، الجزائر).
5. بسمة لترغيني، اتجاهات الشباب نحو الرسالة الإعلام الإسلامي المرئي، (دراسة ميدانية بالجامعة محمد خيضر بالسكرة، مذكرة للنيل ماجستير في علم الاجتماع، قسم علوم الاجتماع، بسكرة، 2012/2013).
6. بشرى جميل الراوي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير، (جامعة بغداد، العراق، دط).
7. خالد سالم، ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي، (مجتمعات المحلية، دار المنتبئ للنشر، قطر، 2008)
8. دليل المشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، استخدام مواقع تواصل الاجتماعي، (مركز المعلومات. الجوار الأوربي).
9. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج البحث وأساليب البحث العلمي، نظرية وتطبيق، (دار الصفاء، عمان، 2000)،
10. السيد احمد مصطفى عمر، البحث العلمي إجراءاته ومناهجه، (مكتبة الفلاح القاهرة، 2002، دط)،
11. صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، (دار العلوم للنشر، دط، 2003).
12. عادل صالح وفريد ريش الكسندر، مهارات الاتصال، (ط1)،
13. عبد العليم إبراهيم، أهداف وتوجيهات تربوية، (وزارة التربية الوطنية، 1991، الموجه الفني المدرسي للغة عربية، دار المعارف بالمصر ط1986، 4)،

14. عبد الله ممدوح، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير السياسي، (جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011/2012).
15. عبد الوهاب بوخنوفة، الأطفال والثورة التكنولوجية التمثل والاستخدامات (الإذاعات العربية، العدد 7، 2007).
16. عثمان محمد الشمرائي، شبكات التواصل الاجتماعي، (جامعة الملك خالد، السعودية، 2014)،
17. عماد الدين تاج السر، اللغة عربية ووسائل الإعلام متعددة، (بحث لمؤتمر اللغة عربية الثاني، الإمارات).
18. محسن جابر، دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه التربية العلمية واتجاهاتهم نحوها، (جامعة أم القرى، فلسطين).
19. محمد أمين المصري، مجتمع الإسلامي، (دار الأرقم، الكويت ط1400، 1هـ)، ص12
20. محمد جمال أبو الشب، البحث علمي ج1، المناهج وطرق الأدوات، (دار المعرفة، الإسكندرية، 2007)،
21. محمد سفيق، خطوات منهجية للإعداد البحوث الاجتماعية، (الإسكندرية، مكتب الجامعي الحديث، 1999)،
22. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (عالم الكتب للنشر، القاهرة، ط1)
23. محمد عوض لعابدي، إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، مع دراسة مناهج البحث، (مركز كتاب للنشر، الإسكندرية، القاهرة، 2005).
24. مختار الصحاح ولمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مادة الوصل، (مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1415، 1هـ)، ص302
25. مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، (مكتبة مصر، القاهرة، د س ن).

26. وائل مبارك و خضر فضل الله، اثر الفايسبوك على المجتمع، (مدونة شمس نهضة، ط1 السودان، خرطوم،) 2012.

مصادر بالغة الاجنبية:

مواقع الالكترونية

1. Onane regus ,représentation des garantes roumaines se leurs usage d'internet encontexte d'immigration a montréal (on ligne) refe de 2009,disponible sur www.archipel.ca/27841/01/D1898.PDF.
 2. Romina Cachia.(2008):**Social Computing:Study on the Use and Impact of Online Social Networking** ;JRC
 3. scientific and technical reports. [online] ftp.jrc.es/EURdoc/JRC48650.pdf
 4. Serge proulx,les formes d'appropriation d'une culture Némérique comme enjeu d'une société de savoir .opcit.
 5. **Wasinee Kittiwongvivat, Pimonpha Rakkannan**
1. إحصائيات مستخدمي الانترنت في عالم عربي لسنة 2018

مواقع الالكترونية:

2. **ASLASCHYOU** مجله "مسنين بين تكنولوجيا"، (يونيو belgo،) عدد11، ص12، (2013)
3. <http://are.wikipediy.org/wiki.dz>
4. http://www.acha3raka.net./spip.pchp3_article100@langar. تاريخ التصفح 2018/03/02. ساعة تصفح 13:57

ضع إشارة في المربع الإجابة التي تناسبك

المحور الأول. البيانات الشخصية

1/الجنس

(ا) ذكر (ب) أنثى

2/ المهنة

(ا) عامل (ب) بطل (ج) متقاعد

3/ العمر

(ا) من (50-55 سنة) (ب) من (55-60 سنة) (ج) من (ما فوق-60 سنة)

4/مكان الإقامة

(ا) داخل ولاية المسيلة (ب) خارج ولاية المسيلة

5/ القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟.

(ا) ممتازة (ب) حسن (ج) ضعيف

محور الثاني / عادات وأنماط استخدام الكبار للمواقع التواصل الاجتماعي

6/ أهم المواقع تواصل الاجتماعي التي تستخدمها

(ا)فايسبوك (ب) تويتر (ج) انستغرام

7/ ما الوقت الذي تستخدم فيه مواقع التواصل الاجتماعي؟

(ا)الفترة الصباحية (ب) الفترة المسائية (ج) جميع أوقات

8/ هل أنت مدمن على الفيسبوك؟

(ا) لا (ب) نعم (ج) احيانا

9/هل تشجع على استخدام الفاييسبوك؟

(ا)نعم (ب) لا

10/ من فتح لك حساب على الفايسبوك ؟

(أ) أنا من فتحته (ب) لست أنا

11/ ماهي دوافع استخدام موقع فيسبوك؟

(أ) التسلية (ب) وقت الفراغ (ج) الإخبار

12/ هل تعرف مالك الفايسبوك؟

(أ) نعم (ب) لا

13/ هل كونت أصدقاء من خلال الفايسبوك ؟

(أ) نعم (ب) لا

المحور الثالث . ما تمثلات الكبار للشباب الفيسبوكي

14/ هل ترى الشباب جزائري مدمن على فيسبوك ؟

(أ) نعم (ب) لا (ج) أحيانا

15/ فيما يستعمل الشباب الجزائري فيسبوك في رأيك ؟

(أ) تسلية (ب) ملا الفراغ (ج) الدراسة (د) معلومات

16/ في رأيك هل غير فيسبوك من شخصية الشباب ؟

(أ) نعم (ب) لا (ج) أحيانا

17/ هل يؤثر الفيسبوك في رفع مستوى الثقافي للشباب في رأيك؟

(أ) نعم (ب) لا

18/ هل ترى أن فيسبوك ابعث الشباب عن واجبه الديني ؟

(أ) نعم (ب) لا

المحور الرابع . تقييم منشورات الشباب من منظور الكبار

19/ من خلال منشورات شباب في أي مجال تتحدث في رأيك؟

(أ) سياسي (ب) ثقافي (ج) ترفيهي (د) ديني

20/ هل ما يشاركوه ويكتبوه في فيسبوك له في واقع في رأيك ؟

(أ) نعم (ب) لا (ج) نوعا ما

21/ هل ما يقدمه الشباب من صور ومعلومات في فيسبوك يعكس شخصيتهم حقيقية ؟

(ا) نعم (ب) لا (ج) أحيانا

22/ هل يتأثر شباب عاطفيا من خلال الفيسبوك في رأيك ؟

نعم (ج) لا (ج) أحيانا

23/ هل يتعاطف الشباب بقضايا الوطن في فايسبوك ؟

(ا) نعم (ب) لا (ج) أحيانا

محور الخامس . هل يساهم الفيسبوك في تأثير على شباب من منظور الكبار

24/ هل اثر موقع الفيسبوك على علاقة الشباب في الأرض الواقع ؟

(ا) نعم (ب) لا (ج) جعلته لا يحب اختلاط

25/ هل تعتقد أن فيسبوك اثر تأثيرا فكريا على شباب ؟

(ا) تأثيرا ايجابي (ب) تأثيرا سلبي (ج) لا يؤثر

26/ هل تعتقد الفاييسبوك سبب بطالة الشباب ؟

(ا) نعم (ب) لا (ج)

27/ ماهي سلبيات فيسبوك في رأيك ؟

(ا) مضيعة للوقت (ب) تؤثر على فكر شخص

(ذ) مضيعة للمال

28/ هل تعتقد إن فيسبوك اثر على نفسية الشباب ؟

(ا) نعم (ب) لا (ج) أحيانا

29/ هل تعتقد أن فيسبوك جعل شاب واعى ؟

(ا) نعم (ب) لا (ج) أحيانا

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
44	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	01
45	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة.	02
46	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر.	03
47	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة .	04
48	يمثل قدرة أفراد عينة على استخدام مواقع تواصل الاجتماعي.	05
49	يمثل أهم مواقع التي تستخدمها أفراد العينة.	06
50	يمثل الوقت التي يستخدم فيه أفراد عينة مواقع تواصل الاجتماعي.	07
51	يمثل نسبة الإدمان على فيسبوك من قبل أفراد العينة.	08
52	يمثل نسبة تشجيع على فيسبوك.	09
53	يمثل تكرار ونسبة للإفراد العينة من فتح لك حساب على الفيسبوك.	10
54	يمثل دوافع أفراد العينة للاستخدام موقع الفيسبوك.	11
55	يمثل نسبة معرفة مالك الفيسبوك.	12
56	يمثل نسبة تكوين أصدقاء على الفيسبوك.	13
57	يمثل متغير إدمان الفيسبوك من قبل الشباب.	14
58	يمثل فيما يستعمل الشباب الجزائري فإيسبوك في رأيك أفراد العينة .	15
59	يمثل رأي أفراد العينة على إن فيسبوك غير من شخصية الشباب الجزائري.	16
60	يمثل رأي عينة أن فيسبوك اثر على مستوى ثقافي للشباب.	17
61	يمثل نظرة عينة أن فيسبوك ابعث الشباب عن واجبهم الديني.	18
62	يمثل مجال منشورات الشباب على الفيسبوك.	19
62	يمثل ما يتم مشاركته في فيسبوك له في واقع.	20
63	يمثل عكس شخصية الشباب من خلال منشوراتهم في فيسبوك.	21
64	يمثل نسبة تأثر الشباب عاطفا في فيسبوك.	22
65	يمثل نسبة تعاطف الشباب معا قضايا الوطن.	23
66	يمثل نسبة تأثير الفيسبوك على علاقات الشباب في ارض	24

	الواقع.	
67	يمثل نسبة تأثير الفيسبوك على فكر الشباب	25
68	يمثل نسبة اعتقاد العينة أن الفاييبوك سبب البطالة	26
69	يمثل سلبيات الفاييبوك على الشباب	27
70	يمثل نسبة تأثير الفيسبوك على نفسية الشباب	28
71	يمثل اعتقاد أفراد عينة أن الفيسبوك جعل الشاب واعي	29

فهرسة الأشكال:

رقم شكل	عنوان الشكل	صفحة شكل
01	يوضح توزيع نسب الأفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	44
02	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب المهنة	45
03	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	46
04	يوضح توزيع نسب الأفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة	47 ²

البسمة

الشكر والتقدير

قائمة الجداول

المقدمة أ- ب

الفصل الأول: الإطار المنهجي

الإشكالية.....

أسباب اختيار الموضوع.....

أهداف الدراسة.....

أهمية الدراسة.....

منهج الدراسة.....

أدوات جمع البيانات.....

الاستمارة [الاستبيان].....

الصدق الأداة.....

ثبات الأداة.....

مجتمع وعينة الدراسة.....

تحديد مفاهيم الدراسة.....

مدخل النظري للدراسة: نظرية تمثلات الاجتماعية.....

دراسات السابقة.....

الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة.....

الفصل الثاني.....

فهرس المحتويات.....

عرض النتائج.....

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.....

نتائج الدراسة

نتيجة عامة

التوصيات

الخاتمة

قائمة مصادر ومراجع

الملاحق

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صورة الشباب الجزائري في مواقع التواصل الاجتماعي وأيضاً نظرت الكبار السن للشباب الفايبيوكي، وقد وقع الاختيار عينة الدراسة على مجموعة من كبار السن، الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بولاية المسيلة، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي كونه يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير، الذي عن طريقه يتم الوصول إلى معرفة، وأيضاً باستخدام استمارة استبيان والتي قسمت على خمسة محاور: محور الأول: البيانات الشخصية، المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام كبار السن للمواقع تواصل الاجتماعي، المحور الثالث: ما تمثلت الكبار السن للشباب الفايبيوكي، المحور الرابع: تقييم منشورات الشباب من منظور الكبار، المحور الخامس: هل يساهم الفايبيوك في تأثير على الشباب من منظور الكبار؟ وتم توزيعها على مجموعة العينة

كبار السن، حيث تكونت عينة الدراسة من 41 عينة، وتم اختيارها بطريقة العينة القصدية، وقد تمكنا من استرجاع 41 عينة بواقع تمثلت بنسبة 100%.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان أهمها ما يلي:

- أظهرت نتائج الدراسة إن الفايبيوك اثر سلبي على الفكر الشباب الجزائري.
- كما يرى أفراد العينة الذين هم كبار السن بالآن الفايبيوك هو سبب البطالة الشباب الجزائري.
- كما أكدت معظم العينة الدراسة أن شاب الجزائري يتعاطف مع قضايا الوطن من خلال تفاعله في منشورات مثل: سقوط طائرة العسكرية بوفاريك.
- إن شباب الجزائري كافة منشوراته تتحدث على سياسة أو الترفيه وكل هذا من خلال وجهة نظر الكبار السن وكلمات المفتاحية [مواقع التواصل الاجتماعي، الشباب الجزائري، كبار السن]

La conclusion :

L'image du jeune algérien dans les réseaux sociaux Représentations des aînés au jeune du face book Le but de cette étude est de connaître l'image du jeune algérien dans les réseaux sociaux. Aussi, au point de vue des aînés au jeune du face book, l'étude a réalisé sur un échantillon des aînés qui utilisent les réseaux sociaux de la wilaya de Msila et pour réaliser ce but à été utilisé l'approche descriptive car il dépend de la description, l'analyse et l'interprétation, et qu'à travers lequel il est accédé à la connaissance. Aussi, l'usage d'un questionnaire qui est divisée sur cinq (05) axes : le premier axe : les données personnelles, le deuxième axe: habitudes et modèles d'usage des réseaux sociaux par les aînés , le troisième axe : les représentations des aînés au jeune du face book , quatrième axe : l'évaluation des publications des jeunes par le perspective des aînés , cinquième axe: est ce que le face book contribué un effet sur les jeunes par le perspective des aînés ? Puis elle est divisée sur le groupe d'échantillon (les aînés), et que l'étude comporte 41 échantillons dans lequel nous avons été récupérer 41 échantillons représentés par un degré de 100/100 Les résultats d' étude montrent que le face book a un effet négatif sur la pensée du jeune algérien Pour les aînés : le face book est la raison du chômage du jeune algérien La plupart des résultats ont confirmé que le jeune algérien sympathise avec les problèmes du pays à travers leur réaction dans les publications, par exemple, l'accident d'hélicoptère militaire du Boufarik Toutes les publications du jeune algérien parlent de la politique ou de divertissement et tout ça est de la point de vue des aînés.

Les mots clés :(les réseaux sociaux, le jeune algérien, les aînés)